يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומי

• الثلاثاء ٢٦ أذار ١٩٩١ . الموافق ١٠ رمضان ١٤١١ هـ • العدد ١٧/٢٦٦ • ١٢ صفحة • الثمن: ١،٣٠ شاقل • יום שלישי 26.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל * Vol. 266/47 - 26.3.1991 - Price: 1.30 Shekel *

غلاء متوقع بعد عيد الفصح العبري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان ترتفع اسعار عشرات المواد الغذائية فورا بعد انتهاء عيد الفصح، بنسب تتراوح بين ٣٪ - ١٠٪.

ومن بين المواد الغذائية التي يتوقع ارتفاع اسعارها، المخبوزات (الكعك.. الخ) والحلويات والمرطبات بالاضافة الى المواد الغذائية الاساسية - الخبز والحليب والبيض واللحم والدجاج.

الصدامات في جنين استمرت حتى السحور!

• بتر يد احد اطفال نابلس • قطع المياه عن العيزرية منذ أسبوعين • الاحتلال يفرض على ذوي الشهيدين تشييعهما بلا جنازة • تكذيب رواية الجيش حول اصابة زكريا البكري • الاحتلال يغلق مدرستين في بدو وبالقة الشرقية • (اقرأ التفاصيل ص٤)

الوزير ميلو يتحدث عن اجراءات «امنية» تجعل كل عربي مشبوها

.. وثلاثة شبان يهود يطعنون عربيا بالسكاكين في القدس

* وزير الشرطة يبيح لكل رجل شرطة ان يطلق النار بغرض القتل على كل عربي يحمل سكينا و«يشتبه به» * ويدعو كل مواطن الى جلب كل عربي مشبوه الى التحقيق!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي كانت فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية تتناقل تصريحات قادة الشرطة وغيرهم من المسؤولين عن «اجراءات امنية مشددة» وتحويل كل عربي الى مشبوه «قد يطعن مواطنين يهود بالسكاكين» والسماح حتى باطلاق الرصاص البوليسي على «المشبوهين» بغرض القتل، قام ثلاثة شبان يهود في القدس مساء امس بطعن شاب عربي مقدسي بالسكاكين، مما ادى الى اصابته بجراح بليغة، نقل على اثرها للعلاج السريع في المستشفى.

وقالت الشرطة في بيان اولي لها، في الحادية عشرة من مساء امس الاثنين، ان الشاب واسمه اسامة المرجان من القدس المحتلة، وادعى ان ٣ شبان يهود اعتدوا عليه بالسكاكين وهو في حي المصرارة في

● البقية على ص ١٠ ●

مصدر فلسطيني موثوق، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

الصحيفة الكندية زيفت تصريحات عرفات ونسبت اليه ما لم يقله!



● قبرص - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - نفى مصدر فلسطيني موثوق، في حديث خاص مع «الاتحاد»، مساء امس (الاثنين)، ما نشرته صحيفة «تورنتو ستاره الكندية، حول شكل تسوية القضية الفلسطينية. واكد المصدر ذاته ان الصحيفة المذكورة اوردت مغالطات، واشكال تزييف مفضوحة وحرفت اقوال عرفات، حينا ونسبت

● البقية على ص ١٠ ●

في زيارة «سرية»:

زعيم التمرد الكردي في العراق يحصل على صواريخ اسرائيلية!

● لندن - الوكالات - نشرت صحيفة «اندبندنت» البريطانية، امس (الاثنين)، ان زعيم التمرد الكردي في شمال العراق، مسعود البرزاني، قد زار اسرائيل سرا قبل اسبوعين لطلب مساعدة اسرائيلية للاكراد ضد الحكم العراقي.

وقالت الصحيفة ان البرزاني قد حصل فعلا على اسلحة متطورة بما في ذلك صواريخ مضادة للطائرات.

وقالت الصحيفة ان مسعود البرزاني بعد ان اختتم زيارته «السرية» لاسرائيل سافر الى... سوريا.

شارون: يجب طرد الحسيني ونسيبة و(١٥٠) من «زعماء الارهاب» فورا!

● نقابة المحامين في غزة ستتوجه الى المحكمة العليا ●







● هاشم دحلان ● ● معين مسلم ● ● جمال ابو الجديان ● ● جمال ابو حبل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير الاسكان، ارئيل شارون، امس (الاثنين)، بطرد (١٥٠) فلسطينيا من «زعماء الارهاب في الانتفاضة»، «منتقدا»

● البقية على ص ١٠ ●

كلمة الاتحاد

طرد الانسان من وطنه جريمة معادية للانسانية!

□ قررت سلطات الاحتلال امس الاول طرد اربعة مواطنين فلسطينيين من سكان قطاع غزة من الوطن. وقالت سلطات الاحتلال لتبرير ذلك ان الاربعة هم شخصيات قيادية في «فتح» ومسؤولون بشكل مباشر عما يسميه الاحتلال «اعمال اخلال بالنظام».

ويبدو ان طرد اربعة فقط (؟!) لا يكفي بالنسبة للاوساط اليمينية الترانسفيرية المتطرفة. ولذلك اقترح امس الوزير اريئيل شارون خلال جولة في «مجدال هعيمق» (المجيدل) طرد (١٥٠) شخصية فلسطينية «كدفعة اولى».

وقال شارون انه يجب طرد فيصل الحسيني وسري نسيبة وبقية الشخصيات الفلسطينية التي تنشط في المناطق المحتلة وتنشط في القدس الشرقية ايضا. وقال ان كل قيادات الانتفاضة يجب طردها.

نحن لا نستخف بمكانة شارون في الليكود وفي الحكومة. ونعتقد بأن الاوساط المتطرفة، على شاكلة شارون وغئولا كوهين ويوفال نئمان ورحبعام زئيفي، المرعوبة من اي امكانية للسلام، الرافضة لاي انسحاب، المتمسكة بتهويد المناطق الفلسطينية المحتلة تنفيذا لحلم «ارض اسرائيل الكاملة» تريد ان تستغل الوقت استغلالا مجنونا وان تقطع الطريق على الحل السلمي العادل. ان الشعور العام لدى اليمين بأن ساعة الحقيقة التاريخية تقترب يجعل اليمين المتطرف مهووسا لتنفيذ الترانسفير، مهووسا لابادة القضية الفلسطينية باقتلاع الفلسطينيين من ارض فلسطين وقذفهم الى شرقي الاردن. وهذا هو المعنى الحقيقي لما يدعو اليه شارون، مرارا وتكرارا، وهو تحويل شرقي الاردن الى.. فلسطين.

اننا نستصرخ كل قوى السلام والواقعية السياسية بين الشعب الاسرائيلي الى تحمل المسؤولية الانسانية والوطنية والمدنية، بالكامل، والضغط لمنع طرد شخصيات فلسطينية من الوطن، ويقينا ان اقتلاع شخصيات فلسطينية من الوطن لن يكون «رادعا ضد اعمال العنف» بل بالعكس. فاذا يئس الفلسطينيون من اية امكانية للحل السلمي العادل والممكن، فان العنف الدموي المأساوي سوف يزداد.

ان مصلحة السلام والطمأنينة والامن والاستقرار، المصلحة المصيرية للمستقبل تتطلب صد الجنون الشاروني قبل ان يجلب كارثة رهيبة لليهود وللعرب.

كذلك نناشد الامم المتحدة والمؤسسات والمنظمات الدولية ودول العالم قاطبة واحزابه ومنظماته الشعبية الى التحرك السريع لتطبيق الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية، الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة تجاه القضية الفلسطينية بوضع حد للاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

كل تأجيل للحل هو خطر كبير. وكل «حقيقة واقعة» يصنعها الاحتلال هي ديناميت قوي الانفجار تحت قطار السلام والامن للشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني وكل شعوب العالم.

هل تسمع قوى السلام في اسرائيل؟

هل تسمع الشرعية الدولية؟!!

(«الاتحـــــــاد»)

الشرطة التي حققت مع احمد فارس بارود:

«المتهم بضرب السكاكين حمل مناشير الجهاد الاسلامي وقطعة من الحشيش»

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح حاج يحيى ـ مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الاثنين، فترة توقيف المواطن احمد فارس بارود، (٣٠ سنة) من حي الشيخ رضوان في غزة لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق.

واعلنت الشرطة، في نشرة مباط الاخبارية التلفزيونية، مساء امس الاثنين، انها ضبطت مع بارود لدى اعتقاله مناشير موقعة من حركة «الجهاد الاسلامي» وكذلك قطعة من الحشيش.

وكان المتهم قد جلب الى المحكمة في ساعة مبكرة، تحت حراسة العشرات من افراد الشرطة، غالبيتهم من الوحدة الخاصة «اليسام». وكان في انتظاره العشرات من الصحفيين والمصورين وطواقم التلفزيون ورجال الاعلام. وكان المتهم يبدو غير مبال لما يدور حوله، ولم تبد عليه آثار ضرب او تعذيب.

وفي قاعة المحكمة، التي غصت تماما برجال الاعلام، طالب مندوب الشرطة في نتانيا، عمونئيل ميلر، قاضية المحكمة السيدة نوغا آهاو بتمديد اعتقاله (١٥) يوما، وقدم لائحة الاتهام التي تحوي تسلسل الاحداث والعمليات المنسوبة للمتهم،وكانت كالتالي: ● بتاريخ (٩١/٣/٢٠) وصل المتهم الى المكان الذي يعمل فيه المواطن مردخاي روبحمان من الخضيرة، ثم دخل معه الى مخزنه وطعنه حتى الموت ● وفي يوم (٩١/٣/٢٣) وصل المتهم الى حانوت احذية في باقة الغربية وطعن بالسكين مواطنا تواجد داخل الحانوت وفر من المكان. ومن باقة سافر بسيارة اجرة الى مفرق طرق بيت ليد، قرب نتانيا. ونزل دون ان يدفع اجرة للسائق ومن خلال التهديد. ومن هناك واصل طريقه مشيا على الاقدام باتجاه منزل عائلة بيوغوبسكي، وطلب من افراد العائلة ان يعطوه اموالهم، تحت التهديد بالسكين. ومن ثم اخذ يطعن صاحب المنزل وزوجته، ثم فر من البيت. وفي اعقاب صراخ الزوجين المطعونين التم الجيران واخذوا يطاردون المتهم الى ان امسكوا به، ومعه السكين وسلموه للشرطة.

وقد استجوبته القاضية على النحو التالي:

● سئل عن التهم المنسوبة له. قال: لا اعرف.

سئل مرة اخرى: «هل قتلت؟» اجاب: «نعم».

● سئل عن السبب، فأجاب: «دفاعا عن الوطن».

وقررت المحكمة تمديد فترة الاعتقال (١٥) يوما على ذمة التحقيق. وفي هذه الاثناء تلقى رجال الاعلام خبرا عن ان شخصا اخر، له صلة بالقضية، تم اعتقاله وسيجلب الى المحكمة. فانتظر رجال الاعلام حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا، الى ان تم جلب شخص طويل القامة مكبل اليدين، وفور وصوله وانزاله من سيارة الشرطة غطى رأسه بمنشفة وسيق الى قاعة المحكمة. وخلال ذلك هجم على احد المصورين وضربه في بطنه فانهال عليه رجال الشرطة وضربوه على عنقه.

في قاعة المحكمة، سرعان ما تبين ان اسم الشاب هو محمد ابو بدر. وسألته القاضية ان كان يريد ان يقول شيئا عن تهمة مساعدة المتهم في القتل فقال: في ٣/٢٠ طلب منه احمد فارس بارود ان يوصله بسيارته الى سيدة في الخضيرة مدينة له بمبلغ من المال. فنقله الى مكان معين في الخضيرة حيث نزل المتهم وطلب منه الانتظار لفترة دقائق قليلة. فانتظر نصف ساعة ولم يعد، فسافر لحاله.

هذا وقد قررت المحكمة تمديد اعتقال محمد ابو بدر (١٥) يوما على ذمة التحقيق.

احتفال غير تقليدي تنظمه المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف بمناسبة عيد الام

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة عيد الام نظمت ادارة المدرسة الابتدائية «ب» في القرية وهيئتها التدريسية ومجلس طلابها، معرضا لاشتال الورود ونباتات الزينة في الدفيئة التابعة لحديقة المدرسة. وقد استمر المعرض على امتداد ثلاثة ايام (من مساء الخميس ٣/٢١ حتى مساء السبت ٩١/٣/٢٣)، وامه مئات الزائرين من اهل القرية ومن خارجها. وتم بيع مئات الاشتال المتنوعة. ويرصد ريع المبيعات لتحسين الخدمات في المدرسة.

وقد كان في استقبال الزائرين واشرف على المعرض منذ افتتاحه وحتى انتهائه مدير المدرسة ومجموعة من معلميها تطوعا.

رياضة

اسعد تلحمي

■ في الرابعة من بعد ظهر اليوم:

مباريات الاسبوع السابع عشر في الدرجة الاولى

● تجري في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، مباريات الاسبوع السابع عشر في دوري الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية.

وفي المنطقة الشمالية يستضيف الفريق «المستفيق»، هبوعيل ام الفحم، الذي يحتل المرتبة (١٢) (برصيد ١١ نقطة) متصدر اللائحة هبوعيل عكا في مباراة يمكن اعتبارها مركزية خاصة بعد ان سجل الفحماويون، السبت الماضي، فوزا ثانيا على التوالي (وبيتيا ثالثا على التوالي) وبالنتيجة الكبيرة ٢:٤ (على هبوعيل الطيبة).

وفي مجد الكروم يستضيف فريق مكابي طمرة، صاحب المرتبة الثالثة، فريق هبوعيل دالية الكرمل الذي يحتل المرتبة التاسعة (١٧ نقطة).

وتجمع باقي المباريات بين:

هبوعيل الطيبة	مكابي العفولة
مكابي عسفيا	مكابي بني حتصور
هبوعيل تسيرت هيلت	مكابي اور عقيبا
مكابي الخضيرة	هبوعيل بيسان
بيتار نهريا	مكابي الاخاء الناصرة
هبوعيل كريات شمونه	مكابي هرتسليا

● هدافو الدرجة الاولى ●

١. ابو طبول (هـ عكا)	١٠
٢. اليميلغ (اور عقيبا)	٨
٣. طروش (اور عقيبا)	٧
ـ البكر ليفي (الاخاء)	٧
ـ اسلام (هرتسليا)	٧
٦. ابو الفول (ام الفحم)	٦
ـ روجيه عيشم (الاخاء)	٦
ـ منشكو (تسيرت هيلت)	٦
ـ الباز (بيسان)	٦
ـ سمحون زاهر (عسفيا)	٦
ـ شرحط (الخضيرة)	٦
ـ امبار (هرتسليا)	٦
ـ الول (حتصور)	٦
١٤. غسان سلباق (طمرة)	٥
ـ قصي عراقي (الطيبة)	٥
ـ رافيه (عسفيا)	٥

فوز هام للجمعية على طبريا

● حقق فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة بكرة السلة (درجة قطرية) فوزا هاما مساء امس الاول الاحد هو الثاني على التوالي ضمن جولة اللعب من مباريات المجموعة التحتا. وحقق الفوز على فريق مكابي طبريا بالنتيجة ٩٧:٨٠.

شارك في احراز النقاط للجمعية اورن شيمر (٣١) ونزار دابي (٢٨) وبولس عوض (١٤) وكريشنسكي (١٠) وفرانسوا حداد (٧) وطوني لزهورة (٧).

وتنتظر فريق الجمعية مباراة هامة جدا امام مصارع آخر من اجل البقاء، مكابي كريات بيالك، هذا الاسبوع.

سعداء بالجائزة الاولى في السبورتوتو



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الصورة اعلاه الثلاثة سعداء اصابوا ١٤ نتيجة صحيحة في استمارة السبورتوتو ليوم السبت الاخير: هيثم يوسف (١٦ عاما ـ في وسط الصورة) ومن اليسار خاله عامر سخنيني ومن اليمين خاله الثاني عبد الله. ثلاثتهم فازوا بمبلغ ٤١ الف شيكل بعد ان تبين ان ٥٨ مشتركا اصابوا ١٤ نتيجة وتقاسموا الجائزة الاولى (٢٠٣ مليون شيكل).

وهيثم هو لاعب الشبيبة في هبوعيل «بوربة» واعتاده منذ سبع سنوات على تعبئة استمارات التوتو اسبوعيا وتجميع كل المعلومات التي تنشر عن فرق الدرجتين الممتازة والقطرية وسبق له ان حقق نتائج طيبة في مرات سابقة وحصل على جوائز ثانية اكبرها جائزة السبت الاخير.

(تصوير: احمد مصالحة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

■ الدوري الايطالي

سمبدوريا ينفرد بالصدارة

سجل ٣٧ هدفا في المرحلة السادسة والعشرين بمعدل اكثر من اربعة اهداف في المباراة الواحدة وهي اعلى نسبة في الموسم الحالي.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١. سمبدوريا	١٦:٤٢	٣٩
٢. الانتر	٢٤:٤٤	٣٦
٣. اسي ميلانو	١٦:٣٠	٣٤
٤. يوفنتوس	٢٠:٣٦	٣١
٥. جنوى	٣٠:٣٩	٣٠
٦. تورينو	٢٥:٣٥	٢٩
٧. بارما	٣٦:٣٧	٢٩

فرع جديد لمكافحة المخدرات في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على ضوء ارتفاع نسبة متعاطي المخدرات واستفحال خطره الذي يهدد المجتمع ومستقبل الشبيبة، قامت سلطة مكافحة المخدرات بالتعاون مع بلدية شفاعمرو باقامة فرع مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو.

وغاية الفرع عقد سلسلة من الندوات لتوعية وتنوير واحاطة الجمهور بأخطار هذه الظاهرة في مجتمعنا. واقامة لجان مختلفة لاعداد برامج عمل في مجالات الارشاد والتنوير ومقاومة انتشار السموم. واعداد برامج تربوية وجمع المعلومات التي على ضوئها بالامكان التخطيط لمعالجة الاحتياجات والمتطلبات الملحة.

كما تم تأليف مجلس شعبي سينعقد مرة في الشهر وكذلك تأليف لجنة للوقاية والارشاد انبثقت عنها اللجان الآتية:

لجنة المدارس وهدفها الاهتمام بشؤون الطلبة وتوعيتهم واعدادهم اللائق للوقاية من مخاطر السموم، ولجنة الشباب للاهتمام بالناشئين وابعادهم عن تعاطي المخدرات. اما لجنة العمل الجماهيري فمهمتها التوعية العامة والتعاون مع الاهلين في سبيل العمل الجماعي من اجل مكافحة المخدرات.

ولجنة التأهيل والعلاج انبثقت عنها لجان اخرى مثل لجنة تنفيذ القانون.

هذا وكان اول نشاط للجنة مكافحة المخدرات اصدار منشور يدعو الاهالي الى التعاون سوية لدرء ظاهرة تفشي متعاطي السموم والمخدرات.

كما يقدم المنشور شرحا عن الاضرار الجسمانية والنفسية والاجتماعية والمادية التي تلحق بمتعاطي السموم وعائلاتهم. ويهيب بأهالي شفاعمرو التعاون سوية كي يتم تدارك هذا الخطر قبل استفحاله.

ولهذه الغاية تم فتح مركز لمكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو وللاتصال والاستفسار يمكن الاتصال على رقمي الهاتف (٠٤/٨٦٦٠٥٠) و (٨٦٦٠٤٩)، ايام الثلاثاء والاربعاء والسبت.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٦٩٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

طوني ميلاد، بعد ان اجريت له عملية علاجية حديثة لاستخراج السوائل من البنكرياس:

في العملية القديمة يحتاج المريض الى ١،٥ شهر ليقف.. وانا نهضت بعد نصف ساعة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «سحبوا من البنكرياس حوالي لترين ونصف اللتر من السوائل. وقد استغرقت العملية نصف ساعة فقط بعدها وقفت على قدمي ومشيت. ففي حينه، عندما تحدثوا معي حول العملية الجراحية العادية، قالوا انني لن استطيع الوقوف على قدمي الا بعد شهر ونصف الشهر».

هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، امس (الاثنين)، السيد طوني حنا ميلاد (٤٢ عاما) من الناصرة، الذي اجريت له عملية علاجية جديدة في مستشفى «رمبام» في حيفا، بدلا من العملية الجراحية العادية، تم فيها سحب السوائل من البنكرياس والتي كانت تشكل خطرا على حياته. وقد نجحت التجربة الحديثة بشكل كبير.

وحسب العلاج القديم العادي كان من المفترض ان تجري عملية جراحية يتم فيها شق البطن بشكل افقي لسحب اكياس السوائل من البنكرياس. بينما في التجربة الحديثة جرى سحب السوائل بواسطة انبوب تم ادخاله من بطنه وصولا الى البنكرياس ومن ثم سحب السوائل. وقد تم سحب حوالي لترين ونصف اللتر من السوائل خلال العملية، بينما لا يزال الانبوب معلقا في بنكرياسه (انظر الصورة) حيث ما زالت السوائل ترشح بشكل خفيف. ومن المفترض ان يجري سحب الانبوب، نهائيا، حتى نهاية الاسبوع الجاري.

وجرى ادخال الانبوب من بطنه الى البنكرياس بواسطة «مفتش» الكتروني (سي. تي)، اوصل الانبوب بالضبط الى البنكرياس. وبهذا استطاع طوني ميلاد التخلص من السوائل، التي قيل انها كانت تشكل خطرا على حياته، بواسطة تجربة جديدة لم تستغرق اكثر من نصف ساعة، بينما العملية الجراحية العادية صعبة وكانت ستستغرق عدة ساعات، لا يستطيع بعدها الوقوف على قدميه لاكثر من شهر ونصف الشهر.

كما ان العمليات الجراحية العادية (شق البطن) تجري بعد تخدير جسم المريض بشكل كلي، بينما وفقا للتجربة الحديثة يتم تخديره موضعيا. وقال ميلاد انه رأى العملية والطبيب يجريها وانه لم يشعر بأية آلام.

ويشار الى ان السوائل تكدست اثر التهاب في البنكرياس.

وعادة يتعرض المريض لسخونة كبيرة بينما تهدد السوائل بتسميم الجسم. ووفقا للتجربة العلاجية الحديثة، التي يتخصص فيها الاطباء في الولايات المتحدة، تنخفض السخونة ويتحسن وضع المريض فور ادخال الانبوب الى البنكرياس.



الرئيس الجديد لحركة «كاخ» الفاشية، ابراهام طوليدانو:

الحل هو في ترحيل العرب الى الدول العربية واليهود الى صهيون !!

ويقول ان حركته سوف تعمل لخوض معركة انتخابات الكنيست المقبلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الحل المستقبلي هو نقل العرب (الفلسطينيون ـ المحرر) الى الدول العربية واليهود الى صهيون (اسرائيل ـ المحرر) حتى لا تكون هنا بلقاست. ان الحل الطبيعي هو انه للعرب (٢٢) دولة حولنا، ونحن نريد لم شمل العائلات»!! ـ هذا ما صرح به الرئيس الجديد للحركة الفاشية «كاخ» «الراب» ابراهام طوليدانو، في البرنامج الصباحي «الكل كلام» في راديو «صوت اسرائيل»، صباح امس الاثنين.



وحول الجماهير العربية في اسرائيل قال العنصري طوليدانو: «جميع العرب الموجودين في اسرائيل يجب ان يكونوا مع عائلاتهم»!!.

وكانت حركة «كاخ» العنصرية قد انتخبت الراب العنصري طوليدانو، الليلة قبل الماضية، زعيما للحركة العنصرية بعد اربعة اشهر من اغتيال مؤسسها الراب الفاشي مئير كهانا في نيويورك.

والراب طوليدانو (٣٣ عاما) من اصل مغربي هاجر الى اسرائيل في العام ١٩٧٦، يسكن في مستوطنة «كريات اربع» ويتولى منذ اربعة اعوام مسؤولية مدرسة «يشيفاه» التلمودية التي انشأها الراب كهانا في القدس.

وشارك في انتخاب الراب العنصري طوليدانو (٦٠) ناشطا من اعضاء السكرتارية ومسؤولي الحركة العنصرية. وذلك في الاجتماع الذي عقد في مقر الحركة في القدس.

وكان قد تنافس على منصب رئاسة الحركة العنصرية سبعة مرشحين.

واكد الراب العنصري اثر انتخابه نيته في خوض الانتخابات المقبلة للكنيست المقررة في تشرين الثاني ١٩٩٢ ومواصلة الاعمال التي لم ينجزها الراب كهانا، الذي قتل في امريكا في (٥) تشرين الثاني العام ١٩٩٠.

رئيس القناة الثانية الجديد لا يستطيع التقاط بثها!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وافقت الحكومة على تعيين رئيس مجلس شلومي المحلي، د. يهودا لانكري، رئيسا لمجلس القناة الثانية للبث التلفزيوني.



وكان الامر المضحك هو ان لانكري لا يستطيع التقاط بث القناة الثانية في منزله في بلدة شلومي.

واثر موافقة الحكومة، امس الاول، قال لانكري: «فوجئت لانتخابي»! واضاف: «ارى ان مهمتي في المرحلة الاولى هي تسوية الامور التنظيمية بالاضافة الى نشر المناقصات وتنشيط المجلس»!

«تل هشومير» و«ايخيلوف» و«رمبام» بدون مختبرات، اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصعد مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية، ابتداء من صباح اليوم (الثلاثاء)، اجراءاتهم الكفاحية بعد ان تجاهلت وزارة المالية مطالبهم بشأن التعويض المالي مقابل الساعات التي عملوا فيها خلال فترة الطوارىء.

ويعلن مستخدمو المختبرات، صباح اليوم، الاضراب الشامل في العيادات الخارجية التابعة لمستشفيات: «تل هشومير» و«ايخيلوف» و«رمبام»، بحيث يمتنعون من اجراء اي فحص في المختبرات.

جمعية «الهلال» الشفاعمرية تدعو اهالي شفاعمرو الى تقديم فطرة وزكاة شهر رمضان لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بادرت جمعية «الهلال» الشفاعمرية في نهاية الاسبوع الماضي بحملة لجمع أموال الفطرة والزكاة من اهالي المدينة لتقديمها لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

وتقوم كوادر جمعية «الهلال» بجمع اموال الفطرة والزكاة خلال شهر رمضان المبارك.

ويؤكد محمد حوام، مركز جمعية «الهلال» الشفاعمرية ان الجمعية ستعمل جاهدة هذا العام على جمع اكبر مبلغ ممكن من الاموال، لان الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يواجهها شعبنا في الاراضي المحتلة لم يكن لها مثيل من قبل ووصلت الى حالة خطرة ومأساوية. كما ويناشد مركز الجمعية اهالي شفاعمرو تقديم فطرة وزكاة شهر رمضان الى الجمعية.

والجدير ذكره ان جمعية «الهلال» تقوم سنويا بأرسال عدد من شحنات المؤن لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

موظف «الشباك» السابق، يوسي غينوسار، يمارس نشاطه السياسي في «العمل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان ينضم موظف جهاز المخابرات «الشباك» السابق، يوسي غينوسار، قريبا، الى حزب «العمل» حيث كان بدأ نشاطه السياسي الداخلي في اطار هذا الحزب اذ بدأ بشاركه في حلقات سياسية وفي فروع الحزب في مختلف انحاء البلاد.

ويذكر ان غينوسار انهى عمله في جهاز «الشباك» حيث «اشتهر» خلال عمله في تلفيق عزات نافسو وقضية الباص رقم (٣٠٠)، كما يشار الى انه فقد قبل اسبوعين ابنه الجندي «شاحره» الذي دهس في قطاع غزة مع جنود آخرين.

هذا، وكان غينوسار كتب، بعد انهاء عمله في «الشباك» مقالات صحفية اكد فيها انه لا امن ولا سلام لشعب اسرائيل الا بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني: انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل!

وكلاء التأمينات يخفضون رسوم تأمينات السيارات بنسبة حتى (٤٠٪)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وكلاء التأمينات، امس الاول الاحد، انهم قرروا تخفيض اسعار ورسوم تأمينات السيارات بنسبة تتراوح حتى (٤٠٪)!

ويأتي اعلان وكلاء التأمينات هذا في محاولة منهم لمقاومة التنزيلات التي تمنحها شركات التأمين لمجموعات كبيرة من المؤمنين.

وقد جاء قرار وكلاء التأمينات هذا دون التشاور مع شركات التأمين ودون أن توافق هذه الاخيرة عليه.

منذ بداية الشهر الجاري:

٤٢ قتيلا في حوادث الطرق !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي (٤٢) مواطنا مصرعهم منذ بداية الشهر الجاري (اي: خلال ٢٣ يوما!!) في حوادث الطرق التي وقعت في البلاد في الفترة المذكورة!

وقالت وزارة المواصلات، التي نشرت هذه المعطيات امس الاول الاحد، ان «ايام شهر آذار الجاري هي، حتى الان، ايام قاتلة جدا وهي الاكثر ضراوة في شوارع البلاد منذ اقامة الدولة»!

وقال رئيس قسم المواصلات في شرطة اسرائيل، دافي طيبه، ان ابرز اسباب حوادث الطرق الاخيرة هي: الانحرافات عن المسارات وعدم اعطاء حق الاولوية للمشاة!

تعيين مدير عام جديد لوزارة البناء والاسكان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عين وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، مديرا عاما جديدا لوزارة البناء والاسكان هو اريه بار، الذي عمل، حتى الآن، مديرا لمنطقة الجنوب في الوزارة.

وجاء هذا التعيين الجديد اثر استقالة المدير العام السابق للوزارة، عميكام اورون، التي قدمها في مذكرة خطية الى الوزير شارون، امس الاول.

وجاءت هذه الاستقالة اثر الخلافات في المواقف بين مدير عام الوزارة وبين الوزير.

وسيعود اورون الى العمل في سلاح الطيران.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/٢٦، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٥° ● القدس وضواحيها ـ ١٩° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٩٩١/٣/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٢٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٦٦١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٤٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٤٣ ش.ج
● دينار اردني	٣،٢٣٣٥ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،٣٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٢٠ ـ ٢،٢٢ ش.ج

شاحنة مواد غذائية وملابس من شفاعمرو الى الاشقاء في المناطق المحتلة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت الهيئات الشعبية في شفاعمرو، امس، شاحنة من المواد الغذائية والملابس الى الاهل في فلسطين المحتلة. وقد رافق الشاحنة وفد من ممثلي الهيئات الشعبية في المدينة تكون من عدنان محمد حادي مركز الهيئات الشعبية ولجنة الاغاثة المحلية ومناع خطيب وعرسان حادي ومحمد عطارية ومحمد حوام، وعلي ابو حجول وعمر حادي واحمد حمدي. وقد سلمت الشاحنة الى اعضاء لجنة الطوارىء في القدس (التي اقيمت مؤخرا حيث افرغت حمولتها في مخازن لجان الطوارىء).

وقد التقى وفد الهيئات الشعبية الشفاعمرية مع اعضاء لجان الطوارىء في القدس حيث تحدث عدنان محمد حادي فحيا في كلمته شعب الانتفاضة وقال: سنستمر في دعمكم يا اهلنا حتى تقام دولتكم المستقلة. واقل واجب انساني تقوم به هو دعم اهل لنا نحبهم من لحمنا. واكد ان لجنة الاغاثة في شفاعمرو مستمرة بجمع التبرعات وان اللجنة سترسل شاحنة اخرى الاسابيع القادمة.

عجوز في الثمانين وجدت مشنوقة في كرمئيل

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجدت عجوز (٨١ عاما) من مدينة كرمئيل، امس (الاثنين)، وهي مشنوقة في مطبخ بيتها في مدينة كرمئيل.

وكانت العاملة الاجتماعية التي تشرف على العجوز قد ابلغت الشرطة بان بيت العجوز مغلق وانها تعتقد ان العجوز بداخله. فحضرت الشرطة الى المكان فورا. فاستدعت الاخيرة رجال الاطفائية الذين قاموا بدورهم بكسر باب المنزل. فوجدوا العجوز مشنوقة.

وقامت الشرطة بنقل الجثة الى معهد التشريح «ابو كبير»، فيما تعتقد ان العجوز اقدمت على شنق نفسها.

● اخبار من دولة فلسطين ●

الامطار بين النعمة والنقمة:

اقتلاع خيام المعتقلين في «الظاهرية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتلعت العواصف والامطار الشديدة التي عمت المنطقة في اليومين الماضيين عددا من خيام المعتقلين في معتقل «الظاهرية» العسكري كما تسربت المياه الى داخل معظم هذه الخيام.

وتسربت انباء من المعتقل تفيد بان معظم المعتقلين امضوا نحو (٦) ساعات في العراء وتحت الامطار والعواصف الشديدة فجر يوم السبت وحتى الثامنة صباحا دون ان تحرك ادارة المعتقل ساكنا. وفي الوقت المذكور فقط (الساعة ٨) وعد بعض الضباط المعتقلين باصلاح ما تضرر من الخيام!

وجاءنا ان المعتقلين وجهوا نداء عاجلا لتقديم العون لهم جراء ظروف اعتقالهم التي يتوقع ان تترك آثارا آنية ومستقبلية سلبية على صحتهم.

ونشير الى ان عددا كبيرا من السجون تضم خياما اضيفت اليها لاستيعاب الاعداد المتزايدة من المعتقلين فيما يتكون معتقل (انصار ـ ٣) وهو السجن الاكبر ويضم اكثر من خمسة الاف معتقل يتشكل من الخيام فقط ولم ترد معلومات عن الاثار التي تركتها العاصفة الاخيرة عليه.

سرقات في وضح النهار!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى عدد من المواطنين الى مراسلنا في جنين من تعرضهم للسرقة على يد قوات الجيش اثناء توقيفهم والتدقيق في هوياتهم. وقال المواطن محمود عوض مفلح (٣٨ عاما) من الحي الشرقي من جنين انه اوقف، مع حوالي (١٠) اشخاص آخرين جرى تفتيشهم جميعا يوم الجمعة الاخير. وعند انتهاء التفتيش اكتشف المواطن ان ٢٠ شيكلا وعلبة سجائر قد اختفت من جيوبه!

وقال الشاب ايمن خليل السعد (٢٥ عاما) ان الجنود الذين اوقفوه قرب مبنى بنك القاهرة/ عمان في المدينة قد سلبوه علبة دخانه ايضا.

وسيلة تنكيل جديدة؟

اعطوهم تصاريح.. ثم غرموهم!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استدعت «الادارة المدنية» الاحتلالية في بلدة طوباس ستة شبان من قرية المغير/ جنين ممن يعملون وفق تصاريح داخل اسرائيل، وصادرت بطاقات هوياتهم الشخصية واشترطت عليهم، لاعادة البطاقات، دفع غرامة بقيمة (٣٥٠) شيكل لكل منهم بسبب توفر معلومات لدى «الادارة» ابلغا بأن الشبان الستة ناموا داخل اسرائيل دون تصاريح مسبقة، حسبما افاد الشبان الذين تم استدعاؤهم يوم الجمعة الاخير. والشبان محمد واحمد حسن طاهر البزور وعماد البزور وعبد الرازق يونس وفيصل عودة، وعماد توفيق ابو جابي. وتتراوح اعمارهم بين (١٧ و٢٧ عاما).

الصدامات في جنين استمرت حتى السحور!

● بتر يد احد اطفال نابلس ● قطع المياه عن العيزرية منذ اسبوعين ● الاحتلال يفرض على ذوي الشهيدين تشييعهما بلا جنازة ● تكذيب رواية الجيش حول اصابة زكريا البكري ● الاحتلال يغلق مدرستين في بدو وباقة الشرقية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت مظاهر الاحتجاج على قرار ابعاد اربعة مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة المحتل عن ارض وطنهم في العديد من المناطق المحتلة وبخاصة في القطاع فيما ابتدأت مظاهر احياء «يوم الارض» في العديد من المواقع.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان اوسع مظاهر الاحتجاج والصدامات وقعت في مخيم رفح وكذلك في حي الشجاعية ومخيمي النصيرات وخانيونس. وجراء اعمال القمع اصيب (١٠) مواطنين بالرصاص والعيارات المعدنية سبعة منهم من مخيم رفح بينهم الفتى معين حسن منصور (١٥ عاما ـ رصاصة في رأسه وحالته متوسطة) وسميحة احمد ابو سنينة (٣٠ عاما ـ جرح كبير في رأسها جراء قنبلة صوتية) وحمدي عوض منصور (١٨ عاما ـ رصاصة في الظهر).

وكانت قوات الجيش اغلقت الليلة قبل الماضية منزل عائلة الشاب المعتقل عماد علي ريان (١٧ عاما) في مشروع بيت لاهيا والمتهم بطعن جنديين الاسبوع الماضي. ويضم المنزل اربع غرف تأوي عشرة افراد.

هذا وفيما جرى دفن جثمان شهيد حي الشجاعية الفتى عطية منصور جعفر (١٥ عاما) في مقبرة الحي تحت حراسة مشددة بحضور عدد محدود من ذويه في ساعات متأخرة من الليل فقد وعدت ادارة الحكم العسكري في منطقة طولكرم ذوي الشهيد جهاد زغندم بتسليم جثمانه في ساعات منتصف الليلة الماضية مشترطة تشييعه فورا وبحضور عشرة افراد من العائلة فقط.

وبخلاف ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» حول ظروف اصابة مواطن من الخليل «عندما رفع مادة مفرقعة كان قد القاها جنديه» اكدت مصادر المدينة ان المواطن ويدعى زكريا جودة البكري (٥٩ عاما) قد اصيب بشكل مباشر بقنبلة غاز مسيل للدموع اطلقها احد الجنود عشوائيا في منطقة باب الزاوية وادت الى احداث جروح وكسور في كف واصابع المواطن الذي نقل الى المستشفى.

وكان فتى في السادسة عشرة من عمره قد اصيب بعيار مطاطي في فكه وعولج محليا وذلك خلال قمع مظاهرة لعشرات الشبان انطلقت من شارع العدل واصطدمت بالجنود في شارع وادي التفاح. هذا وفرضت قوات الجيش حظر التجول على شارع السلام وشارع الحاووز المجاور في اعقاب رجم باص يقل مستوطنين في الشارع اسفر عن اصابة احد ركابه بجراح في رأسه حسب مصادر محلية.

وقبيل ظهر امس اطلق مستوطن النار عشوائيا في البيرة اثر تعرض سيارته للرشق بالحجارة واصابتها باضرار فيما اقيمت المتاريس في شارع الثورة (ركب سابقا). واغلقت قوات الاحتلال مدرسة الملك غازي الثانوية في قرية بدو بحجة قيام الطلبة برجم قوات الجيش بالحجارة، كما شن الجنود برفقة قوات الشرطة حملات مداهمة واعتقالات وتحرير مخالفات لعشرات سائقي المركبات. وكان من بين المناطق التي شملتها هذه الاجراءات اضافة الى رام الله والبيرة، ابو قش وبير زيت وترمسعيا وتعلين وبيت لقيا وسنجل وكذلك مخيم الجلزون.

وفي نابلس وضعت قوات الجيش اعمدة جاهزة من الاسمنت احاطتها بالاسلاك الشائكة حول مقر الحكم العسكري في المدينة وسجن نابلس المركزي فيما وقعت في احياء مختلفة من المدينة مصادمات ومظاهر احتجاج متفرقة. وكانت يد الطفل عمر عبد الناصر قاسم (٤ سنوات) من قرية حوارة قد بترت جراء انفجار جسم مشبوه.

هذا واغلقت متاجر بيت لحم في اعقاب مداهمة رجال الضرائب برفقة الجنود عددا من المحال في المدينة. واشتكى اهالي العيزرية من استمرار قطع المياه عن القرية منذ اكثر من اسبوعين بحجة عدم تسديد البعض للمبالغ المستحقة عليهم. اما في بيت ساحور فقد اعتدى الجنود بالضرب على عدد من رواد نادي الشباب الثقافي بعد اقتحامه.

وفي مخيم نور شمس/طولكرم جرت خروقات كثيرة لاوامر حظر التجول المفروضة هناك ووقعت مصادمات مختلفة مع جنود الاحتلال لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات حتى ساعات مساء امس. من ناحية ثانية جرى اغلاق مدرسة عمر بن الخطاب في قرية باقة الشرقية فيما فرض حظر التجول على قرية النبي الياس القريبة من قلقيلية فجر امس. هذا واستنادا الى مصادر عسكرية فقد جرى اعتقال سائق سيارة في قلقيلية للتحقيق معه بعد اكتشاف (٧) سكاكين داخل سيارته.

وفي اعقاب يوم حافل من المواجهات في جنين استعان جنود الاحتلال، مساء امس، بحشد كبير من السيارات العسكرية لاعتقال الشاب المطارد عمرو محاجنة (٢٢ عاما) من داخل منزل المواطن سليمان الحرقاوي في المدينة. كما اعتقلوا احد ابناء الاخير (ويدعى خالد ـ ١٩ عاما). وسدت قوات الجيش احد الشوارع الفرعية في جنين عقب رجم سيارة عسكرية بالحجارة حسبما قال راديو «صوت اسرائيل» فيما افاد مراسلنا ان جنود الاحتلال شنوا حملة تنكيل واسعة في المدينة عقب صدامات مع الشبان وبخاصة في مناطق الحسبة والدوار وشارع ابو بكر. وشملت اعمال التنكيل رمي محتويات محل لبيع الاحذية يعود الى ابو الرائد النابلسي الى وسط الشارع. هذا وتعرضت سيارة من نوع فورد يقودها احد ضباط الشرطة للرشق بالحجارة واصيبت باضرار في اثناء عبورها قبالة ديراللاتين فيما استمرت الصدامات المتفرقة حتى ساعات سحور امس في حي المراح الذي تعرضت فيه دورية تابعة لحرس «الحدود» لاطلاق النار حسب مصادر محلية. من ناحية ثانية علم ان قوات الاحتلال اغلقت مدرسة السيلة الحارثية الاعدادية لمدة شهر يوم امس الاول بينما لا تزال المدرسة الثانوية مغلقة منذ خمسة ايام. اما في بلدة يعبد فقد اصيبت مقدمة سيارة عسكرية بأضرار جراء اصابتها بحجر كبير بينما جرت مداهمات للعديد من القرى في المنطقة.

واستنادا الى مصادر مختلفة فان حظر التجول ظل ساريا يوم امس لليوم (٢٩) على قرية عورتا/ نابلس اضافة الى استمراره في برقين ومخيم نور شمس واكتابا وشويكة وذنابة وعلار وبير نبالا اضافة الى ما ذكر آنفا.

واخيرا تشير الى انه وفي اليومين الماضيين استمرت ظاهرة اعادة المئات من العمال من مختلف مناطق الضفة الفلسطينية على الحواجز المقامة على مداخل الخط الاخضر وبشكل يعتمد على مزاج ضباط هذه الحواجز بحيث جرى منع من تقل اعمارهم عن (٢٥) عاما من الدخول الى اسرائيل في مشارف قرى رام الله الغربية ومن تقل اعمارهم عن (٤٠) عاما من مداخل قرى جنين. وبالطبع فان من تمت اعادتهم هم ممن حصلوا على تصاريح تخولهم الدخول الى اسرائيل والعمل فيها.

ايطاليا مصرة على مشاركة م.ت.ف في مفاوضات السلام

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اكدت ايطاليا مجددا موقفها الداعي الى تسوية القضية الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واقامة دولة فلسطينية وذلك في كلمة القاها رئيس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي، امام اللجنة اليهودية ـ الامريكية في نيويورك.

واضاف اندريوتي، الذي يزور الولايات المتحدة، ان الحرب اقنعت ايطاليا بأن «المسؤولية في بدء الحوار والمفاوضات ملقاة في الاساس على عاتق اسرائيل». وقال: «الحرب (في الخليج ـ المحرر) اثبتت ان امن اسرائيل ليس مسألة حدود آمنة فقط، ولا يمكن تحقيقه بالوسائل العسكرية».

واكد اندريوتي «انه ممنوع فتح نقاش حول موقف ومكانة م.ت.ف لان خطوة كهذه من شأنها عرقلة عملية السلام». وقال: «علينا ان لا ننسى ان م.ت.ف اعترفت باسرائيل».

وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني يزور الجزائر

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بدعوة من حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر، قام وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني، ترأسه الرفيق نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي، بزيارة للجزائر ما بين التاسع عشر والثالث والعشرين من آذار الجاري.

وقد جرت خلال ذلك سلسلة لقاءات بين ممثلي الحزبين، تم فيها استعراض الوضع الناشيء عن العدوان الامريكي على العراق ومضاعفاته على القضية الفلسطينية ومجمل الوضع العربي. كما جرى استعراض للوضع المعقد في المناطق الفلسطينية المحتلة في ظروف تصعيد المحتلين لاجراءاتهم القمعية بما فيها التجويع الجماعي بهدف اخماد انتفاضته وارغامه على التسليم لمخططاتهم التصفوية. وما يتطلبه ذلك من رفع مستوى التضامن مع الانتفاضة. وفي سبيل سد الطريق على المساعي التآمرية التي تتفاقم ضد القضية الفلسطينية، وللنيل من منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقد استقبل وفد الحزب، السيد احمد علي غزالي وزير الخارجية الجزائرية، وجرى في هذا اللقاء تبادل لوجهات النظر حول الاوضاع في المنطقة العربية بعد حرب الخليج، والظروف التي يمر بها نضال شعبنا من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

كما جرى لقاء مع وفد من حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية برئاسة الامين العام السيد عبد الحميد مهدي والسيد الهاشمي هجرسي عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب. وفي هذا اللقاء جرى تبادل لوجهات النظر حول الظروف الصعبة والقاسية التي يمر فيها نضال شعبنا العربي الفلسطيني وسبل تقرير التضامن معه ومع ممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية. وتم الاتفاق على تطوير التعاون والتشاور بين الحزبين.

هذا وقد جرت لقاءات مماثلة مع حزب التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية وحزب جبهة القوى الاشتراكية.

وحظيت هذه الزيارة باهتمام كبير من وسائل الاعلام الجزائري وجرى تنظيم مهرجانين جماهيريين تضامنا مع الشعب الفلسطيني وم.ت.ف بمناسبة هذه الزيارة كما تم عقد مؤتمر صحفي للوفد الفلسطيني قام التلفزيون الجزائري ببث جزء كبير من هذا المؤتمر الصحفي، كما نقلته وسائل الاعلام المختلفة.

رئيس الوزراء اللبناني:

قضية عون ستسوى اذا اعاد (٣٢) مليون دولار

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي، ان قضية المتمرد ميشال عون ستسوى اذا اعاد عون (اللاجيء في سفارة فرنسا) الى الدولة مبلغ (٣٢) مليون دولار. وقال ان في مستطاعه مستقبلا العودة الى لبنان والقيام بنشاط سياسي فيه.

وفي مقابلة مع صحيفة «اللواء» نشرت امس الاثنين قال كرامي: «لكل مسألة نهاية.. وليعد العماد عون الـ ٣٢ مليون دولار وستسوى قضيته. انه يمثل تيارا شعبيا ويمكنه بعد عامين او ثلاثة العودة وممارسة نشاط سياسي وحتى ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية»!

وذكرت مصادر قريبة من الاوساط الحكومية ان الحكومة اللبنانية تطلب استرجاع ٣٢ مليون دولار مودعة باسم عون في حسابات خارجية لتسمح له بالذهاب الى فرنسا التي منحته اللجوء السياسي.

ولجأ القائد السابق لحكومة العسكريين المسيحيين الذي اسقطته ادارة الهراوي الى سفارة فرنسا منذ العملية العسكرية السورية/ اللبنانية التي اخرجته من قصر بعبدا الرئاسي في ١٣ تشرين الاول الماضي.

واستنادا الى قريبين منه فان عون رفض تسديد هذه الحسابات الخارجية للدولة اللبنانية مؤكدا ان الامر يتعلق بهبات من انصاره دعما لعمله السياسي.

ويبدو ان الحكومة اللبنانية التي كانت تنوي سابقا محاكمة عون لينت موقفها وردت الامر الى مجرد خلاف مالي.

● جندي الاحتلال.. الامريكي، يجري تفتيشات (على الطريقة الاسرائيلية) في سيارة مزارع عراقي في جنوب العراق المحتل. (صورة من «و.ص.ف»)

رفع حظر التجول وحالة الطوارىء في مالي واطلاق سراح المعتقلين

● الرئيس المالي: لن استقيل ! ●

● باريس ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس مالي موسى تراوري مساء امس الاول في حديث هاتفي مع اذاعة «فرانس انفو» انه لن يستقيل.

وقال: «لن استقيل. الجيش موال لي. الحكومة لن تستقيل لانني لست منتخبا من المعارضة فقط. انا منتخب من الشعب المالي».

وبحسب تراوري فان الحوادث اوقعت سبعة وعشرين قتيلا بين الذين وصفهم «بالمخربين» وقال: «ارقام المعارضة كيفية». علما بأن المراسلين الاجانب في باماكو يتحدثون عن مقتل (١٥٠) شخصا في الاقل.

وردا على اسئلة اعلن الرئيس المالي اجراء انتخابات مبكرة بدون ان يحدد الموعد وذكر انه لا يعارض التعددية الحزبية.

من ناحية اخرى اعلنت محطة الاذاعة والتلفزيون الرسمية في مالي رفع حالة الطوارىء، وحظر التجول المفروضين منذ الجمعة الماضي على المدن الرئيسية في البلاد.

وقالت ان القرار اتخذ بعد مناقشات جرت مساء الاحد الماضي بين لجنة «خاصة» تمثل السلطات واخرى للتنسيق بين التنظيمات والجمعيات (الداعية الى الدمقراطية).

واعلنت المحطة ايضا اطلاق سراح جميع المعتقلين في اطار الاضطرابات التي جرت في شهري شباط وآذار وهي التظاهرات التي قام بها شبان وقمعتها الشرطة بقسوة.

واعلن رئيس نقابة المحامين، ادريس تراوري، الذي شارك في المناقشات ان العمل بهذا التدبير سيبدأ فورا لكنه اضاف ان ذلك لا يغير في شيء مطالب لجنة التنسيق المتعلقة باستقالة الرئيس المالي وحكومته او الدعوة الى الاضراب المفتوح اعتبارا من يوم الاثنين.

من جهة اخرى اعلن الرئيس موسى تراوري في خطاب وجهه من محطة الاذاعة والتلفزيون انه لا يزال يرحب بقيام حوار يفسح في المجال لايجاد حلول لوقف اراقة الدماء.

هل يجب ان تؤدي التعددية الى «اشتداد الخلافات» في الوسط العربي؟

● بقلم: سالم جبران ●

●نشرت صحيفة «دافار» يوم ٢١ آذار الجاري مقالا تحت عنوان «اشتداد الخلاف» بقلم الصحفي محمد شريف (خليلية)، مراسل الصحيفة في الوسط العربي.

وهذا المقال يتناول بالاستعراض والتحليل «التوتر الداخلي» الحزبي - السياسي - في الوسط العربي، مع قرب حلول الذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض.

في البداية يستعرض جلسة لجنة المتابعة التي عقدت قبل اسبوعين في كفرمندا مقتطفا كل الجمل العنيفة التي قيلت في تلك الجلسة. ولكن الكاتب، للاسف، في سياق المقال يطرح مغالطات وحقائق مشوهة عمدا، كما لو كانت حقائق متفقا بشأنها.

وبالاضافة لمقال السيد محمد شريف خليلية ضاقت الصحف العربية والعبرية، في هذين الاسبوعين بمقالات واخبار وتحليلات حول الموضوع نفسه.

ولأننا نريد النقاش لا الصدام، ولأننا مستعدون للحوار ونبادر اليه، فاننا نريد مناقشة الطروحات الأساسية لهذه المغالطات ومحاولة الاجابة عليها، من وجهة نظرنا، بصدق وصراحة.

● التعددية ليست تحديا. اهلا وسهلا بالتعددية ●

السيد محمد شريف يقول مباشرة في العنوان الفرعي للمقال: «الجبهة التي كانت قبل عشر سنوات صاحبة الرأي الحاسم ما زالت غير مستعدة لهضم الحقيقة الجديدة - الحركة الاسلامية». وفي سياق المقال هنالك ادعاء بأننا، حزبا وجبهة، حاربنا «التقدمية» و«الدمقراطي العربي» حربا لا هوادة فيها.

اولا يعرف الجميع اننا دافعنا، طول الوقت، عن حق التنظيم السياسي والحزبي لكل من اراد ذلك. هكذا فعلنا خلال معركة حركة «الأرض» في الستينات، وهكذا فعلنا عندما حاولت الحكومة بالارهاب السياسي اخراج «التقدمية» خارج القانون، هذه حقائق لا يجهلها احد، وقد اخذنا هذه المواقف من منطلق مبدئي وليس «حسب المزاج» او حسب ما هو «مربح». وكل المحاولات لارهاب حركة «ابناء البلد» واغلاق صحفها قابلناها بالرفض شعبيا وصحفيا، وتضامنا تضامنا كاملا مع ابناء البلد ضد الارهاب السلطوي.

وهذا الموقف لم يعن اننا نتفق مع من ندافع عن حقه في العمل السياسي، كان لنا نقاش عقائدي مع «الأرض» في حينه، وكذلك مع «القائمة التقدمية» ومع «ابناء البلد».

باختصار: الزعم بأننا قاومنا ظهور احزاب وحركات لاننا نتمسك بالاحتكار هو زعم اقل ما يقال فيه انه غير صحيح اطلاقا.

لسنا نحن اصحاب القرار ان تقوم حركات سياسية ام لا. بل السلطة الحاكمة وشبكة القوانين، ونحن نأخذ موقفا من اي حزب او اطار طبقا لاهدافه. لم نحتكر يوما الوطنية او العمل السياسي، بل سعينا سعيا مثابرا لاستمالة كل الناس الوطنيين الشرفاء للعمل السياسي. وتاريخ التحالفات الوطنية المعادية للحكم العسكري ولنهب الاراضي، على سبيل المثال، هو تاريخ مشرف للحزب الشيوعي الذي بادر دائما لهذه التحالفات.

ونحن نقول الان، بأعلى صوتنا وبأقصى الوضوح: اهلا وسهلا بالتعددية، اهلا بالمنافسة الشريفة، سياسيا وفكريا، وبالامكان مع التعددية بناء علاقات التعاون حول كل ما هو مشترك والنقاش - الصراع حول كل ما بشأنه خلاف.

● عدو المصلحة الوطنية للشعب - سياسة التمييز القومي ●

لقد حدثت فعلا، في فترات سابقة خلافات حادة رافقتها تهجمات حادة. وبدا الخلاف احيانا «ساخنا» الى درجة العداوات الشخصية والقطيعة الكاملة. ومع اننا لسنا منزهين عن الخطأ ومع اننا نحن ايضا مطالبون بالمراجعة الذاتية، الا ان الحقيقة التاريخية هي ان «التقدمية» عندما قامت اعلنت الحرب السياسية على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة اولا وقطريا، وطرحت شعارا خطيرا معاديا للمصلحة الحقيقية لشعبنا وهو اسقاط الادارة الدمقراطية الجبهوية في سلطاتنا المحلية وعلى رأسها الناصرة. واصبح، في حينه، طرح هدف «ذبح البقرة المقدسة التي هي الجبهة».

لا ينكر احد الان أننا نحن الذين بادرنا، طول الوقت، لتخفيف اللهجة وتضييق شقة الخلاف والدعوة الى التركز حول القضايا المشتركة، وباعتزاز نقول ان مبادراتنا نحن هي التي اسقطت كليا لهجة الصراع «الساخن» مع التقدمية.

وفيما يتعلق بالحزب الدمقراطي العربي برئاسة السيد عبد الوهاب دراوشة، فاننا لم نناصبه العداء وكانت علاقاتنا السياسية والانسانية معقولة، طول الوقت. قد تكون احتدت قليلا في مواسم الانتخابات ولكن في اطار المعقول، ولم تكن تهجمات نابية من الجانبين. قد ترتفع اللهجة احيانا، ويحتد النقاش، وهذا طبيعي بشرط ان تكون الخلافات حول قضايا وليس بين اشخاص «متنازعين». وهذا ما فعلناه.

اما فيما يتعلق بالحركة الاسلامية فهنالك حقا خلافات اساسية، فكرية وسياسية. ومع هذا دعونا طول الوقت وندعو الى النقاش - الصراع، بمسؤولية وحرص على المصلحة العامة للشعب في النضال لتحقيق اهدافه العادلة.

ولكن للاسف، فان «الاسلامية» منذ تبلورها شنت حربا سياسية ضد الحزب الشيوعي والشيوعية محليا وعالميا، واحترقت حماسا ضد النظام الحاكم في افغانستان بينما كانت تتهرب طول الوقت من النضال ضد الحكومة وسياستها وحتى تهربت من اخذ موقف نضالي ضد الاحتلال. وكان واضحا تماما ان السلطات تشجع نمو الحركة الاسلامية بوصفها آخر وسيلة لمحاربة الوحدة الوطنية للاقلية القومية العربية في اسرائيل، ولمحاربة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ومؤخرا، لم يعد خافيا على احد، ان «الحركة الاسلامية» تحاول بالاكراه فرض مواقفها. ومن ليس معها فهو ضدها. ان الشعب كله لا يقبل الاكراه بفرض الفصل في المدارس بين البنين والبنات مثلا. كما ان طروحات «الاسلامية» تجاه مكانة المرأة في مجتمعنا هي طروحات مرفوضة، رجعية، مناقضة لروح العصر ولمصلحة شعبنا. ويحاولون الان ان يفرضوا منع اشتراك النساء في احتفالات يوم الارض، فهل تقبل النساء، اخوات الشهيدة البطلة خديجة شواهنة، برجعة اجتماعية كهذه وارتدادا حضاريا كهذا؟ ربما «ذنب» الشيوعيين وسائر الجبهويين انهم يقولون الحقيقة كاملة. الحقيقة التي يعرفها الاخرون ويتخاذلون عن قولها.

هذه النقاشات يجب ان لا تكون حادة، ويجب ان لا تؤدي الى التوتر الداخلي في مجتمعنا. واعترف باعتزاز ان علاقاتي مع اكثرية قادة «التقدمية» و«الدمقراطي العربي» وبعض قادة «الاسلامية» هي علاقات صداقة واحترام، بغض النظر عن الخلافات في وجهات النظر.

● مكانة الجبهة في مجتمعنا ●

السيد محمد شريف خليلية يكتب بثقة كاملة، كأنما هو يقرر حقيقة لا نقاش حولها بأن الجبهة تحارب بقية الحركات السياسية في الوسط العربي. ونحن نقول له، وللمجتمع كله، ان هذا غير صحيح، فنحن نناقش، نطرح مواقفنا ونناقش مواقف الاخرين، تماما كما نتوقع ان يناقشنا الاخرون وان يدافعون عن مواقفهم.

لذلك اقترح على الزميل محمد شريف عدم القول بثقة مطلقة ان الجبهة تراجعت او هي في ازمة وما الى ذلك. مؤخرا جرت انتخابات في كفرياسيف وابوسنان. ونذكر ماذا «تنبأ» محمد شريف وغيره. ونذكر ماذا قالت الاذاعة صباح مساء، ونذكر تصريحات مسؤولين حكوميين اذ ادعوا بأن الجبهة «حتما حتما» ستخسر في كفرياسيف، وفي ابوسنان «طبعا طبعا» ليس للجبهة اي امل وحجم انتصارنا في هاتين القريتين العريقتين معروف.

لا ادعي اننا بلا مشاكل، وهنا وهناك توجد «متاعب» حقيقية، ولكن متى كنا حزبا وجبهة بلا متاعب؟ ان القاعدة الاجتماعية - السياسية للجبهة هي موضوعها كما كانت، احيانا وفي بعض المواقع اتسعت، واحيانا اهتزت وتقلصت. ولكن كل من يروج الاشاعات حتى يصدقها هو نفسه، يفاجأ كل مرة بأن جذور جبهتنا قوية وعميقة والقاعدة الشعبية للجبهة واسعة وراسخة. وعند الملمات، عند المعارك نكتشف ان طاقات جبارة كانت على الهامش او معطلة تنطلق كالنسور تحليقا لاهداف الجبهة.

اقول كل هذا لاؤكد بأننا عمقنا نهجنا للتعاون والحوار، طورنا لغتنا ولهجتنا واسلوبنا، لا انطلاقا من موقع ضعف، بل انطلاقا من الغناء وتطوير التجربة، نحن ايضا نلخص تجربة ونتعلم منها، ونتخلص من شوائب ونقاط ضعف.

وها نحن نكرر، ما قلناه طوال الاعوام الاخيرة: لا نريد من اي انسان ان يصوت لنا لأنه يعرف فقط برنامجنا ويجهل كل برامج الاخرين، بل نريد لكل مواطن ان يعرف بالتفصيل مواقف وبرامج الاخرين، نحن نثق بأن خطنا هو الأكثر صحة والاغنى تجربة والاكثر رسوخا ومثابرة والاكثر واقعية واتصالا بالحياة وبالتجربة. ولكن هذا التقييم الذاتي يحتاج الى اقناع الشعب به، وهذا ما نفعله. ونحن نقول -للاخرين: حقكم الطبيعي ان تنشطوا وان تبرزوا وأن تحصلوا على مواقع بلدية او برلمانية، ولكن لماذا يجب ان يكون الطريق لهذا طريقا معاديا للشيوعية؟ اليس النضال ضد الظلم القومي والاجتماعي هو الطريق الصحيح لتحقيق مكانة سياسية؟!

● ● ●

نحن الان عشية يوم الارض.. وهذا اليوم له قدسية حقيقية خصوصا للجيل الذي شارك في صنع الحدث وشارك في تشييع الشهداء والقسم امام الأضرحة على حماية الوحدة الوطنية شرطا للنجاح في حماية الأرض.

وبروح يوم الارض نقول للجميع: اهلا بالتعددية السياسية التي تعني، بالطبع، وجود خلافات، ولكننا نعتقد بأن القواسم المشتركة، اذا صدقت النوايا وصحت الاعمال، هي اكبر من الخلافات، والوحدة الوطنية تتطلب النضال حول المشترك والنقاش حول المختلف عليه. ولكننا نؤكد، حتى لا يكون سوء نية او التباس: سنقاوم اية محاولات للابتزاز وللاكراه، سندافع عن الهوية الوطنية الدمقراطية للشعب بعيدا عن التعصب الطائفي وبعيدا عن التعصب القومي، سنناضل من اجل التطور العصري لمجتمعنا بعيدا عن التخلف الاجتماعي والثقافي وبعيدا عن التقوقع القومي والديني المهلك. نحترم تراثنا القومي والديني ولن نسمح لأحد بأن يستخدمه سلاحا ضدنا وضد التطور الاجتماعي العصري لشعبنا.

كل هذا يدل دلالة واضحة ان هنالك، فعلا، خلافات سياسية وفكرية واجتماعية بين الاحزاب والحركات والقوى الناشطة في الوسط العربي، والمهمة الحقيقية المطلوبة هي شن النقاش والصراع، بأدوات مسؤولة ونظيفة وشرعية طلبا لثقة الشعب والابتعاد عن التعصب والديماغوغية والتشنج والانغلاق.

قال الراوي وهو يمتطي الجواد

● بقلم: ديب عابدي ●

● رُوي عن جورج ابن بوش انه قال - مللت الانتظار مدة طويلة، بعد اجتياح وقتل لا يزال طعمها تحت اللسان، فاشتاقت نفسي الى القتل والدمار، وانا المتعود دائما وابدا على اشعال النار وكنت ظمآنا الى سفك الدماء الى حد لا يطاق، فجاءت مسألة العراق كأنها هدية من السماء ابدو فيها شيخا جليلا في زي من الوقار، اهدي العالم دررا من الأقوال، عن الشرعية والحرام. ادافع مع خادم الحرمين عن اقدس المقدسات، لتكون اعمالي وقتلي للناس مشروعة من رب السماء، وهكذا كان، فقد تعلمت فن الكلام، في غرفة مخفية عن عيون الناس، انا والمرآة. واعود واكرر الكلام مثنى وثلاث ورباع، الى ان اصبحت اشبه بملاك، الكلام هادىء معقول، يدخل القلب قبل العقول، عن شرعية القانون، وعن الأمير المسكين المنكوب، الذي لا يزيد عدد زوجاته - يا حرام - عن المئة بعد العشرين.

انا جورج ابن بوش طلاع الثنايا، متى اضع العمامة تعرفوني. اني لأرى انحرافا عن القانون، لذا لا بد من قطف للرؤوس. لاعادة الحق الى نصابه والامير الى زوجاته. هكذا قال الراوي وهو يمتطي الجواد مثل رعاة البقر القدماء ويلوح بالمرمى في الهواء، ويلوك العلكة في شدقيه.

وتابع جورج ابن بوش الحكاية وضحكة خبيثة تنام على شفتيه: لعبة، كنت اعددتها قبل عام، وذلك بعد ان تيسر الحال، وساد العالم نظام جديد، كنت أحلم به من زمان - من عهد ولادة العم سام - نظام يسود فيه قانون الغاب - القوي يقتل الضعيف، الاغنياء يسحقون الفقراء. هكذا قال لي المحامي اللعين قبل الحرب بيومين، في كنيسة كنت اتضرع فيها لله ان يكون النصر بعونه لي وللحلفاء.. حتى امحو عار الهزيمة التي تلاحقني منذ اعوام. اعددت العدة والحياة: شوارب عربية مخطوطة على الفم كأنها من صنع فنان، عمامة مزركشة من صنع الشام وسيف عربي من ايام زمان.. جمعتها كلها بقدرة قادر، لضرب الطغيان، وبالتحديد الطاغية صدام، الذي تجرأ وتحدى الأسياد، دون ان يحمل حسابا لكائن من كان. هذا الرجل اثار غضبي الى حد لا يطاق.

قال الراوي وهو يمتطي الجواد:

كان جورج ابن بوش عصبي المزاج وهو يتحدث عن رجل اسمه صدام، تحدى الامريكان، اصحاب الذمة والوجدان. لكن، وقد تعودت على المكر والدهاء، جندت دول العالم للدفاع عن دم القانون المباح في يد السفاح الذي تجرأ وتحدث عن قانون عُلق على أعواد المشانق قبل اعوام واعوام الى ان اصبح في خبر كان.

منذ كنت صغيرا، وانا شغوف باللعب بالنار، أقلّد الكبار من رعاة البقر الامجاد في السلب والقتل دون حساب. هكذا تصورت منذ الصغر، الى ان كبرت واضحيت في مقام العظماء، احلم ان اكون سيدا وعندي خدام.

دمُرت الكويت والعراق. هل انتهى المشوار؟! مشواري طويل. العمر ينتهي ويبقى المشوار. سأورث أولادي واحفادي من بعدي ان يسود العالم قانون الغاب الذي سيسود العالم ويصبح فيه الابيض لا يقهره كائن من كان.

عندما انتهى الراوي من سرد الحكاية، ضحك ضحكة خبيثة وحاول ان يقول شيئا، لكنني اكتفيت من سماع اقواله بعد ان فهمت من الراوي ان القضية ليست العراق والشرعية والقانون انما هي القتل والتدمير وتعليق الهامات المنتصبة، التي لا يمكن ان تلين رغم جميع المتآمرين على المشانق، ان الشعوب تمهل ولا تهمل، ولا بد من فجر جديد.

ادركنا الوقت. وكانت الدنيا قبل الفجر بقليل. حاولت ان آكل المناقيش، لكن نفسي متعتقة من تناولها لأني تذكرت اقوال الخباز قبل مدة وجيزة ان المناقيش في هذه الايام ليست كمناقيش زمان.

(حيفا)

● سوفييت يقفون بالدور من اجل تناول الطعام.. في اسرائيل! ●



● «ليس في موسكو، بل في بئر السبع»، بهذه الكلمات علقت «يديعوت احرونوت»، امس، على الصورة اعلاه التي يظهر فيها اعداد من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي يقفون بالدور امام المدرسة الداخلية «بيت يعقوب» في بئر السبع بانتظار الحصول على طعام.

آفاق عالمية
معارك في الحرب الصامتة

● الحرب ترافقها انفجارات واطلاق رصاص وضرب بالقنابل. ولكن المنتصر الحقيقي في حرب القرن العشرين صامت وغير ملموس في «أرغة» الولايات المتحدة العسكرية (الارغة لغة خاصة او عامية تصطنعها فئة او طبقة اجتماعية وبخاصة: ارغة اللصوص والمشردين التي ابتدعوها لاخفاء اغراضهم). وهي تعرف باسم «القتل الصامت» وشعبيا تعرف باسم الحرب الالكترونية.

وهذه الحرب تستخدم اليوم تماما في حرب الخليج الفارسي ولكن تاريخ اسسها يعود الى اكتشاف امواج الراديو من قبل العالم الالماني هنريخ هيرتز قبل مئة عام. ويمكن تلخيصها، تقنيا بأنها استخدام للطيف الكهربائي المغناطيسي في مهاجمة العدو بدون ان يتمكن (العدو) من استخدامه بنفس الطريقة.

وهذا شيء جديد بالنسبة للجمهور. لكنه، في الحقيقة، بدأ في عام ١٩٠٤، في اثناء الحرب الروسية اليابانية، عندما اتصلت سفينة يابانية بالراديو مع مركز المراقبة في اسطول القيصر. وعندما التقط عامل الراديو (التلغراف) الرسالة اقترح على قبطان السفينة (الروسية) استعمال الذبذبات نفسها (ذبذبات الموجة) لاحداث تشوش وبالتالي تعطيل جهاز الاستقبال (في السفينة اليابانية).

ولكن عقلية الادميرال (الروسي) رودجستفنسكي النبيلة (الجنتلمانية) حالت دون استخدامه لهذه التقنية التي تسمى الان «التشويش» وتطبق بدون اعتبارات اخلاقية والتي كلفت اسطول القيصر خسارة تلك المعركة البحرية.

لقد اكتشفت وكالات الاستخبارات فائدتها (التقنية) في فترة ما قبل الحرب العالمية الاولى عندما حلت فرنسا شيفرة الرسائل التلغرافية المرسلة من السفارة الالمانية في باريس، بعد (الاكتشاف بان هذه الرسائل اطلقت طاقة الكترونية مغناطيسية جعلت من الممكن التقاط رسالة بدون ان تكون مرتبطة باسلاك.

وعلى هذا الاساس قامت «ك م ن ت» (الاستخبارات الخاصة بالمعلومات المبلغة شفهيا وخطيا) و«س ج ن ت» (الاستخبارات الخاصة بالمعلومات المبلغة بالاشارة). ومكن اختراع جهاز قياس الزوايا عن طريق الاشارات اللاسلكية في العام ١٩١٧ من استخدام المسح القياسي (بعلم استخدام حساب المثلثات) لتعيين مصدر الارسال اللاسلكي مما جعله اداة اساسية في تحديد مكان الجواسيس.

واكثر من ذلك تسهل اجهزة المراقبة هذه تحديد مكان قوات العدو، سواء في الجو او البحر او الارض. وقد ثبتت فعاليتها في العام ١٩١٨، في اثناء معركة جوتلاند (في بحر البلطيق) عندما حدد الاسطول البريطاني مكان الاسطول الالماني عن طريق الكشف عن رسائله المرسلة بالراديو. واستمر البحث في اعقاب الهدنة وحوالي العام ١٩٣٩ اصبحت لدى «ك م ن ت» و«س ج ن ت» في الدول العظمى القدرة على تحليل الاتصالات الدبلوماسية والعسكرية التي يقوم بها الاصدقاء والاعداء على حد سواء ذلك لان صديق اليوم يمكن ان يتحول الى عدو في الغد.

في العام ١٩٥٣ اخترع العالم الفيزيائي الاسكتلندي «روبرت الكسندر واتسون واط» الرادار، المشتق اسمه من كلمات «الكشف وتحديد المسافة بواسطة الراديو». منذ العام ١٩٣٩، واقام الانجليز بسرية تامة اول شبكة للرادار في التاريخ، عرفت باسم «بيت المقياس السلسلي» مع ٢٠ «انتيناه» (هوائية) على طول الساحل الانجليزي بالتعاون مع القيادة الجوية المقاتلة.

مهما يكن من امر، فقد استخف البحث الذي بدأه في العام ١٩٣٠ العلماء في المانيا هتلر وغيرنغ ـ كلاهما كان يجهلان تقنية الراديو من جملة اشياء اخرى كثيرة ـ وتوصل الى الاستنتاج بأن الرادار مفيد فقط في المناورات الدفاعية وبان المانيا لن تجد نفسها ابدا في ذلك الموقف (الدفاعي)!

وبتأثير هذا القرار (الاستنتاج) جرت التجربة التي قام بها الـ «ابويره» (المخابرات الالمانية) عشية قيام هتلر بغزو بولندا مستفيدة من الرحلة «السلمية» لاحد مناطيدها التي استهدفت التقاط الاشارات البريطانية.

وارتابت م ـ ١٥ (المخابرات البريطانية) بوجود شيء، وأمرت اجهزة ارسالها بالتوقف عن الاتصال فيما بينها. ولم يكتشف تقنيو الادميرال «كناريس» (الماني) شيئا. وابلغوا انه لا يوجد رادار في بريطانيا العظمى، الامر الذي كلفهم غاليا خلال معركة بريطانيا عندما استقر الطيارون الانجليز للضرب بالقنابل مسبقا قبل وقت طويل.

ان هدير الطيران خلال الحرب العالمية الثانية قدم مساعدة الكترونية للملاحة الجوية ووسع من استخدام الرادار فاتحا مجالات جديدة للحرب الالكترونية التي كانت اهدافها غير مرئية من روادها انفسهم: «الـنت» (المخابرات الالكترونية و«اسم» (الاجراءات الالكترونية المضادة).

وفي العام ١٩٤٠ اكتشف الانجليز ان النازيين يرشدون عمليات الضرب بالقنابل التي كانوا يقومون بها بواسطة نظام اشارات الراديو التي كانت تسمى «كنكبين» المرسلة من الاراضي الفرنسية المحتلة. وبذلك تمكنوا من خداع الالمان وجعلهم يلقون قنابلهم على مناطق غير آهلة بالسكان.

ووقع حادث هام وهو مد مخترعات الانذار المبكر لتشمل الهجوم الجوي والرادار المخصص لتحديد مكان الغواصات، الامر الذي ادى الى تطوير انظمة التدخل السلبي، مثل القش، صفائح الالمنيوم، لخلق اصداء رادار كاذبة وذلك لاعاقة تحديد مكان الهدف الحقيقي.

ومع التقدم الحربي اصبح الوضع معكوسا. فقد استخدم الالمان بشكل مكثف، لدى تعرضهم للضرب بالقنابل من قبل بريطانيا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، انظمة الخداع الالكترونية (المسح القياسي) التي أثارت الحلفاء لاتخاذ اجراءات مضادة.

ان اختراع المغنطرون (جهاز مفرغ يكون تدفق الالكترونات فيه خاضعا لتأثير مجال مغناطيسي خارجي) يعود تاريخه الى هذه الحقبة. انه صمام الكتروني يفصل الذبذبات شديدة التوتر، الامر الذي مكن البريطانيين من ارسال اشارات على شكل ذبذبات لا تمكن الالمان من التدخل، وكان هذا (الاختراع) حاسما في الحرب الجوية وحرب الغواصات.

وفي نهاية النزاع جسدت ترسانة الحرب الالكترونية هذه التقنية وتقنيات كثيرة غيرها مما دل على نضج الحرب الالكترونية واوجد مبادىء لا تزال نافذة المفعول.

ومن الضروري الحصول، بشكل مستمر، على معلومات جديدة عن انجازات العدو العلمية والتقنية التي يمكن ان تصبح ذات اهمية بالنسبة للمصالح الاستراتيجية.

واليوم تنشىء «النت» و«اسم» علوما حقيقية مع تقنية متطورة جدا تسمح باكتشاف ومعرفة هوية وتحديد اية ذبذبة معروفة تقريبا كما تسمح بتشويش اتصالات العدو، وقبل كل شيء، القوة المعيقة الكامنة في الرادار وبابعاد السيطرة على الصواريخ الموجهة ـ العنصر الهام في الحرب الجوية الحديثة.

ان كل مخترعات الحرب لديها جواب «امكوني» محتمل (سيطرة على الانبعاثات الالكترونية ـ المغناطيسية) يتضمن استخدام اشارات الرادار والراديو بشكل دقيق حتى في اثناء القتال.



ان الـ «امكون» يخلق تعقبا دائما لما يسمى الارشادات او مجموعة ارسالات (الالكترو ـ مغناطيسي، الحرارة، الصوت) الطائرات او السفن حتى في وقت السلام بنفس الاحكام الموجود في بصمات الاصابع.

ان مثل هذه المعطيات مفيدة جدا لما يسمى الاسلحة المدمرة التي تفتش بنفسها عن اهداف وتقرر اي هدف تهاجم، مثل الصواريخ المضادة للرادار التي استعملت في النهاية في فيتنام، وهي ذات قيادة ذاتية بوسائل الاشارات اللاسلكية المنبعثة عن المحطة ذاتها التي تتعقبها وتدمرها.

ومثال على هذا النوع من النظام هو صواريخ «شرايك» و«هارم» التي استعملت، مؤخرا، من قبل الولايات المتحدة في حرب الخليج.

لهذا السبب تحمل الطائرات العسكرية والسفن مكتبات الكترونية حقيقية وملفات مخزونة في الكمبيوترات عن الاشارات من اجل معرفة وتحديد تلك التي تتصدى لها. انهم ايضا يطبقون الاجراءات المضادة السلبية او القش وكذلك غلاج عديدة من اشكال الخداع الفعالة التي تلتقط ذبذبات الرادار وتحاكيها مع اشارة كاذبة الى الموضوع الحقيقي من اجل ارباك الاسلحة المدمرة. ان التفكير المبتكر هو رادار احادي الذبذبة، يعين مكان الهدف ويتعقبه، باعثا ذبذبات خاصة متباعدة جدا خلال جزء قليل من الالف من الثانية وهذا الرادار من الصعب جدا اعتراضه قبل وقت كاف من قبل الكمبيوترات الموجودة على متن الطائرات لكي تقرر استراتيجية الهجوم.

وللحرب الالكترونية تقنيات عديدة اخرى انتجها واحد من اكثر فصائل التكنولوجيا تعقيدا في التاريخ العسكري، ذلك لان النجاحات العلمية تولد تقدما متواصلا في الاجراءات المضادة التي تسعى الى محق فعالية العتاد الذي يتوجب على النظام ان يدافع عن نفسه ضده.

وفي الختام فان الفصل الجديد للحرب الالكترونية هو ما جاء على لسان خبير في هذا المجال هو الادميرال السوفييتي سيرجي غورشكوف الذي اكد ان «الاحتمال الاكبر للفوز في معارك المستقبل سيكون بجانب اولئك الذين يسيطرون بشكل افضل على الطيف الكهربائي المغناطيسي».

المسألة بالنسبة الى الحروب اليوم وغدا والتي سأل عنها فيتنامي مرة هي مسألة العامل البشري ـ البديهة، المبادرة والجرأة ـ هل هذا العامل مناسب وسيواصل القيام بدور حاسم ام ستتغلب عليه الاسلحة الصامتة؟

(عن صحيفة غرانما الكوبية)

هل توفر الميزانية الجديدة الحد الادنى من الشروط للخروج من دوامة التدهور الاقتصادي والاجتماعي؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

(الحلقة الاولى)

● اقرت الكنيست الاسرائيلية بغالبية اصوات الائتلاف الحكومي يوم الخميس الماضي ٣/٢١ مشروع الميزانية الجديد للعام ١٩٩٠. ويبلغ حجم الميزانية (٦٦,٥) مليار شيكل. اي بزيادة حقيقية تبلغ حوالي ٣٣٪ عن الميزانية الماضية. وابان مناقشة الميزانية حاولت وسائل الاعلام الرسمية التركيز على صفقات السمسرة في الائتلاف الحكومي حيث استطاعت الاحزاب «المتدينة» ابتزاز (٩٠) مليون شيكل لمصلحة الصرف على مؤسساتها وان الاحزاب المتزمتة دينيا وصلت حصتها في الموازنة الى (٤٠٠) مليون شيكل. وجاء هذا التركيز للتغطية على مضمون هذه الميزانية التي لا تطرح عمليا الجواب على كيفية مواجهة القضايا المركزية للتدهور الاقتصادي في اسرائيل. ومع ان الهدف المركزي لهذه الميزانية هو استيعاب (٣٠٠) الف مهاجر جديد سيهاجرون الى اسرائيل عام ١٩٩١ الا ان معطيات الميزانية لا تستطيع تغطية النفقات وغيرها من القضايا التي ستتفجر جراء هذه الهجرة. ومن اهم هذه القضايا البطالة الواسعة التي ينتظر ان تصل نسبتها ـ اذا ما استمر الوضع القائم بموجب الميزانية الجديدة ـ بين ١٢ ـ ١٥٪ (١٧٠ ـ ٢٥٠) الف عاطل عن العمل. فما هي الخطوط العريضة لهذه الميزانية وما هي القضايا الاساسية التي تطرحها لمواجهة الركود الاقتصادي وما هي ابعادها الاجتماعية؟

■ ميزانية بعيدة عن الواقع:

اقرت هذه الميزانية في الحكومة قبل طرحها على الكنيست في مطلع هذا العام ووفقا للخطة الاقتصادية التي تبنتها الحكومة في شهر ايلول ١٩٩٠.

وادعت الحكومة في حينه انه ـ اذا لم يجر تخط لحدود هذه الميزانية وانه اذا وصل (٣٠٠) الف مهاجر عام ١٩٩١ فانه سيكون بالامكان اجتياز مرحلة الركود الاقتصادي وتحقيق الانجازات التالية في نهاية عام ١٩٩١ وهي: زيادة بنسبة ٧٪ في الانتاج القومي و ٩٪ في الانتاج التشغيلي و ٥,٥٪ في التصدير وانخفاض بنسبة ٢ ـ ٣٪ في الخدمات الجماهيرية للنفر الواحد وبنسبة بطالة تبلغ (١٠,٢٪). ولكن امورا كثيرة تغيرت ولم تأخذها الميزانية الجديدة بالاعتبار مثل نفقات اضرار الحرب التي تقدر بـ ٣ مليار دولار واحتمال وصول اكثر من (٣٠٠) الف مهاجر جديد. بالرغم من طرح الميزانية للاقرار في الحكومة عن عجز مبرمج تبلغ نسبته ٥,٥٪ من الناتج القومي فان العجز المبرمج اليوم يبلغ حوالي ٩٪ من الناتج القومي. وحسب مقترحات وزارة المالية للموازنة الجديدة التي اقرتها الكنيست يبلغ حجم العجز في الميزانية (المبرمج) اكثر من (١١,١) مليار شيكل مقابل (٨,٦) مليار شيكل عام ١٩٩٠. والسؤال هو كيف ستغطي الحكومة هذا العجز وتضمن التنمية الاقتصادية واستيعاب الهجرة الواسعة التي يخصص لها في الموازنة كنفقات مباشرة حوالي (١٣) مليار شيكل؟ وهذا ما تكشف عنه البنود المركزية في بابي الدخل والنفقات من الموازنة الجديدة.

(أ) النفقات في الموازنة:

التوزيعة في باب المصروفات من الميزانية

الفرع	النسبة المئوية من المجمل
١ ـ دفع ديون مستحقة داخلية وخارجية مع فوائدها في عام ١٩٩١	٪٣١,٥
٢ ـ استهلاك امني	٪١٥,٣
٣ ـ استهلاك مدني	٪١٣,٦
٤ ـ مدفوعات حكومية منقولة	٪١٨,٣
٥ ـ استثمارات واعتمادات	٪١٥,٩
٦ ـ الاحتياط وامور اخرى	٪٥,٢
المجموع	٪١٠٠

● المصدر: اقتراح الميزانية ـ وزارة المالية، المعهد للابحاث الاقتصادية والاجتماعية.

ذلك فان هذه الميزانية الجديدة ليس فقط انها غير واقعية، بل هي ايضا مبنية على قاعدة مهتزة ومشوهة البنية، لانها مبنية على اساس عجز هائل في الموازنة. فاذا كان الحديث عند واضح في هذا الجدول ان النفقات العسكرية وسد الديون العسكرية تشكل حصة الاسد.

(يتبع)



المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي الفرنسي

والاحتفال بالعيد السبعين لتأسيسه

● منذ سبعين عاما تأسس الحزب الشيوعي الفرنسي في مدينة «تور» متمايزا بهذا عن الحركة الاشتراكية الدمقراطية، ومعبرا عن دور سياسي مستقل للطبقة العاملة، الفرنسية.

ولقد جاءت مناسبة الاحتفال بهذه الذكرى مع انعقاد المؤتمر السابع والعشرين للحزب في ١٨ ديسمبر الماضي. وكان للاحتفال بهذه الذكرى وانعقاد هذا المؤتمر دلالة كبيرة في ظل الازمة الحادة التي تعانيها البلاد الاشتراكية التي انفرطت منظومتها، بل اخذ بعضها يتخلى عن الاشتراكية ويتحول الى النظام الرأسمالي.

كان هذا الاحتفال وهذا المؤتمر، بمثابة الرد الفكري والتنظيمي على كل الدعاوى اليائسة او المغرضة التي تقول بنهاية الماركسية ونهاية الاشتراكية والانتصار التاريخي النهائي للرأسمالية. كان الاحتفال وكان المؤتمر تأكيدا حارا على استمرار المسيرة الثورية الانسانية للنضال ضد الاستغلال والاغتراب والقمع والاستبداد والاستعمار وتجار الحروب.

وفي التقرير الذي قدم للمؤتمر في ما يقرب من مائة صفحة، والذي تمت مناقشته مناقشة مستفيضة وتعديله طوال الأشهر السابقة على انعقاد المؤتمر، في مختلف المستويات التنظيمية للحزب، كما تمت مناقشته كذلك وتعديل بعض بنوده في جلسات المؤتمر العلنية، في هذا التقرير - في صورته النهائية - تمسك الحزب بهويته الشيوعية ذات اللون الفرنسي على حد تعبيره، وبتمثيله للطبقة العاملة وبتعبيره عن مصالحها ومصالح الشعب الفرنسي عامة، وبأمميته في الوقت نفسه، ومساندته الكاملة لكل الحركات الوطنية والدمقراطية والتقدمية في العالم. وانتقد التقرير النموذج الاشتراكي الذي طبق في الاتحاد السوفييتي والبلاد الاشتراكية الاخرى والذي ادى الى هذا الانهيار الاخير، وعزاه الى سيادة البيروقراطية وانعدام الدمقراطية والتخلف عن مسايرة منجزات العصر، وعدم مراعاة الخصائص القومية لمختلف البلاد. وعرض التقرير لنضاله الطويل على رأس الطبقة العاملة الفرنسية كامتداد للتراث العظيم للثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ ولكومونة باريس، ولمختلف النضالات الدمقراطية والاجتماعية للشعب الفرنسي واعترف بجمود بعض مواقفه في الماضي نتيجة لتأثره بالنموذج السوفييتي، الذي استطاع ان يتحرر منه وخاصة في عام ١٩٧٦ وان يختار طريقه النضالي الخاص، وقدم التقرير تفاصيل برنامجه في تطوير وتعميق المسار الدمقراطي والاجتماعي والثقافي في فرنسا، وللخروج بها من ازمتها التي هي جزء من الازمة الشاملة للرأسمالية العالمية، وحدد موقفه بحسم الى جانب قوى النضال من اجل العدالة والحرية والسلام، ومن اجل بناء نظام اقتصادي عالمي جديد يقوم على الأمن الجماعي والمشروعية الدولية والتضامن الايجابي مع دول العالم الثالث.

وكان لأزمة الخليج صفحة بارزة في تقرير المؤتمر وفي حواراته ولم يكن ثمة وهم حول طبيعة هذه الازمة. انها تعبر - في الجوهر - عن تطلع الولايات المتحدة الامريكية الى فرض سيطرتها السياسية والاقتصادية والعسكرية في العالم، مستغلة عدوان العراق على الكويت الذي لا يتردد احد في ادانته. ولكن الولايات المتحدة الامريكية تتذرع بهذا العدوان للسيطرة على منابع البترول، واحتكار التحدث باسم المجتمع الدولي، والاصرار على حل الازمة الناجمة عن العدوان العراقي حلا عسكريا لتؤكد سيادتها وهيمنتها العالمية. ولهذا يوجه التقرير ويوجه المؤتمر انتقاده الاساسي الى التدخل الامريكي العسكري في منطقة الخليج. ويحرص المؤتمر في تقريره على تأكيد ان فشل النموذج الاشتراكي البيروقراطي السوفييتي ليس فشلا للاشتراكية فالاشتراكية ما تزال هي الحل في مواجهة الاستغلال الرأسمالي والعدوانية الامبريالية، ولكن بشرط ان تسعى التجارب الاشتراكية والفكر الاشتراكي الى التجديد والتطوير على اساس من الدمقراطية ذات الجذور الشعبية العميقة وعلى اساس استيعاب خبرات العصر وحقائقه.

وقد كان للقضية فلسطين والانتفاضة الفلسطينية المجيدة اهتمام كبير في المؤتمر. وفي الجلسة الاخيرة التي تم فيها انتخاب اللجنة المركزية والمكتب السياسي، وفي انتظار فرز الأصوات، انطلق اكثر من الفي شخص يجمعهم المؤتمر بين مندوبين في المؤتمر وضيوف ممثلين لاحزاب شيوعية ودمقراطية من جميع انحاء العالم، انطلقوا جميعا في صوت واحد يهتفون للانتفاضة لفترة تكاد تبلغ نصف ساعة متصلة قائلين: «المجد، المجد للاطفال الذين بحجارتهم يطاردون المعتدين» ليتحول هذا الهتاف في النهاية ولفترة زمنية اخرى الى هتاف جماعي آخر يعبر عن «التضامن.. التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني».

وقد شهد المؤتمر صراعا بين تيارين في الحزب، تيار يواصل السياسة السابقة للحزب ويؤكدها مع بعض تغييرات لا تمس الجوهر، وتيار آخر يسعى الى تغيير جذري سواء فيما يتعلق بلائحة الحزب كي تصبح اكثر دمقراطية، وفيما يتعلق بأفكاره وتصوراته السياسية لكن اقرب الى ما اسفرت عنه الازمة الاشتراكية، وما تطرحه اجتهادات غورباتشوف. وكانت الأغلبية في صف التيار الاول الذي كان يمثله السكرتير العام للحزب جورج مارشيه والذي اعيد انتخابه سكرتيرا عاما للحزب في المؤتمر، وكان التيار الثاني يمثله فيترمان الذي حرص المؤتمر - رغم اختلاف اغلبية المندوبين معه - على انتخابه عضوا في المكتب السياسي الجديد للحزب حرصا على وحدة الحزب.

وكان المؤتمر في الحقيقة فرصة رائعة غنية للقاء بين مختلف الاحزاب الشيوعية والتقدمية والوطنية والدمقراطية في العالم وتبادل الخبرات، وتأكيد مواصلة النضال والتضامن المشترك من اجل التحرر الوطني والدمقراطية والاشتراكية والسلام العالمي.

ولقد انتهى المؤتمر باحتفال كبير، جسد تاريخ نضال الشعب الفرنسي، ونضال الحزب الشيوعي الفرنسي، طوال السبعين سنة الماضية في لوحات مسرحية فنية حية بالغة الروعة.

(«اليسار» العدد الثاني عشر/١٩٩١)

فقط يقومون بواجبهم

● بقلم: ب. ميخائيل ●

● مسموح ان نصدق تقرير «بتسيلم» والذي يستطيع تجاهل التقرير بكامله، او الايمان بكامل صدقه، ليس فقط انه نعامة بل انه نعامة ميتة.

هناك اكثر من اللزوم شهادات متناقضة مع ذلك ان احداثا اكثر من اللزوم في الماضي تسربت الى النور. كانت هناك فضيحة الشاباك، وكان تابس، وكان تقرير لندوي. واكثر من اللازم خرج معتقلون من السجون على نقالات وغطت وجوه بعض هؤلاء البطانيات وسارعت سيارة الاسعاف لنقلهم مباشرة الى «ابو كبير».

نعم، مسموح ان نصدق تقرير «بتسيلم»، وان نصدق ان الشرطة تستعمل الضرب، وان الجيش يستعمل الضرب، وان المواطنين يستعملون الضرب، وان الكراهية تتعمق وان الغرائز تسمى انطلاقة.

لكن، ما الذي يدور هناك في رأس ونفس المحقق الذي يقف أمام من يحقق معه، المكتوف الايدي؟ عم يتحدث المحقق في بيته عندما يعود من يوم عمله؟ اية انطباعات يتبادلها مع زملائه في المقهى ليلتمس قليلا من الراحة.

لنفترض ان المحقق ي. المحقق في قسم الشواذ، ينهي يوم عمله ويذهب لارتشاف القهوة، هناك يلتقي، بالمحقق م. المعني بوضع التحقيق وي. يبدو فخورا، لقد انهى التحقيق اليوم.

«انني اشتغل عليه منذ امس الاول، ولكن اليوم، احسست بأني سأنتزع منه الاعتراف. وعندما احضروه امامي، كان ذلك بالضبط بعد اخراجه من التابوت. كان بالكاد يستطيع الوقوف على رجليه، ولكنه وقف، ذلك لانني طلبت ان لا يبقوه هناك اكثر من ١٢ ساعة، حتى لا ينهار امامي فجأة فاضطر الى نقله الى المستشفى. الشيء الاول الذي بدأت به كان لبطة على خصيتيه. كان هذا يكفي احيانا، اذ انه يوفر عليّ بعدها ان انهال عليه بالعصا. وطلبت ان يقيدوه الى الكرسي مثل حبة الموز. تركته هكذا حوالي نصف ساعة. وقلت له بعدها ان من الأفضل له ان يعترف وان يعطيني قائمة بأسماء زملائه الذين كانوا معه. فقال انه لم يفعل شيئا. وشعرت انه قد يستجيب، جراء الاهانة، بشكل افضل، وتقدمت منه رويدا رويدا وبصقت بين عينيه. فانكمش اكثر مما انكمش بعد ان ركلته على خصيتيه، وادركت انني تمكنت من شيء. فبصقت على وجهه اكثر من عشر مرات. ولكن يبدو انني بالغت، فقد لاحظت ان هذا الامر لم يعد يؤثر.

«تقدمت من جهاز التلفون وافتعلت انني اطلب ان يحضروا اخته الى الغرفة المجاورة. ورأيت كيف انه قطب وجهه. فسألته: هل صحيح ما يقولونه بأنها جميلة جدا.. ولم يجب. عندها ركلته ركلة أخرى بين رجليه، فوقع على الأرض مع الكرسي، وعلى اثر الضجة، دخل د. و ش. ورحنا ثلاثتنا ننهال عليه ضربا حتى فككناه تفكيكا، ضربا وركلا. وقد بالغ ش. قليلا اذ اقتلع له بعض اسنانه. وقلت له ان يحاذر حتى لا يختنق بدمائه. الحقيقة، انني ايضا، مللت، لذا قررت ان اقوم بكل شيء معا، فالبسته كيسا على رأسه، وشغّلت مروحة وبدأت اضربه بنبوت. كنت اسأل بعد كل بضع دقائق عما اذا كان على استعداد للاعتراف. بالكاد اشتغلت عشر دقائق على هذا المنوال ثم بدأ يصرخ: يكفي.. يكفي، سأوقع لك على ما تشاء! وأشرت اين عليه ان يوقع الاعتراف بقذف الاحجار، حيث سينال، على الأقل خمسة اشهر. والواقع ان الأمر كان خسارة لي، فلو كنت اشتغلت عليه يومين او ثلاثة، لانتزعت منه ولا شك اعترافا بتحضير زجاجات او ما شابه، ولكان سيحكم عليه بثمانية اشهر، اما الان فأنا ذاهب لأنام ٢٠ ساعة على الأقل، لانني اشعر بتعب قاتل».

هل يتحدث المحقق هكذا بعد العمل؟ وهل تبدو الاعمال التي يقترفها هكذا عندما تقتلع من ملفات التقرير؟ (كل الاعمال المذكورة اعلاه مبينة ومتكررة في افادات عشرات المعتقلين المعذبين) وقد عذب معظمهم او كلهم لكي تبتز منهم افادات بخرق النظام، بقذف الاحجار او بحوادث خطيرة بشكل خاص - قذف زجاجات حارقة. ولم يعذب احد منهم قط لكي يحكي بسرعة اين خبأ قنبلة زمنية، تهدد بالانفجار في كل لحظة.

مسموح ان نصدق تقرير «بتسيلم» لأنه مسموح ان نصدق ان كل احتلال ينبت من داخله هذه القذارات. لأن قوة الاحتلال هي العسل الذي يجتذب اليه هذه العناصر. وهؤلاء لا يمكن اصلاحهم، تثقيفهم ومنعهم عن مثل هذه الاعمال، وما يمكن فقط هو سحب ارضية الاحتلال من تحت ارجلهم.

في الوقت نفسه، طالما بقي الاحتلال، فيجب ان لا انسى: لن يدي ايضا ممسكة بعصا.

وارجو ان لا تستلوا فورا الادعاء الضعيف القائل «وهل العرب افضل»؟ لكي تغطوا به عيونكم وتسكتوا الضمائر. لا - ليسوا افضل. فالقذرون منهم ليسوا بأفضل، بل انهم حتى اسوأ. ولكني لسبب ما استصعب ان اصنع مثل هذه المقارنة كشفاء مهدئ، ولا اود ابدا ان اكون في مثل هذه المقارنة.

(«هآرتس» ٩١/٣/٢٤)

بمبادرة من «المنتدى الثقافي في بيت الصداقة»

سهرة مع «نادي اصدقاء مسرح بيت الكرمة» في مدينة عكا

●عكا ـ لمراسلنا ـ دشن «المنتدى الثقافي في بيت الصداقة» في عكا، مساء يوم السبت الاخير، نشاطه الثقافي باستضافة «نادي اصدقاء مسرح بيت الكرمة» ـ حيفا في سهرة ثقافية متنوعة اشتملت على مشاهد مسرحية وعروض فنية.

وقد تولى عرافة السهرة عضو مسرح بيت الكرمة، الممثل عفيف شليوط، الذي شارك في تقديم بعض الفقرات التمثيلية.

وعلى امتداد اكثر من ساعتين استمتع الحاضرون بمشاهدة فقرات تمثيلية اعدت خصيصا لهذه السهرة وفقرات من التمثيل الصامت وأخرى من «ريبرتوار» مسرح بيت الكرمة.

واشترك في التقديم ايضا الممثلون سعيد سلامة وعدنان طرابشة ونظام ايوب واكرم خوري وميلاد مطر وناريمان منصور. وانضم اليهم في تقديم الفقرات الفنية الممثلون والفنانون سليم ضو (المدير الفني لمسرح بيت الكرمة) ونورمان عيسى وميسرة مصري وسحر فودي وبدرية بيرومي وايفا حنا.

كما تضمنت السهرة مقابلة قصيرة مع الفنان اسامة مصري، مؤلف مسرحية الاطفال «الولد الكسلان» وذلك فور الانتهاء من تقديم احد مقاطع المسرحية التي تولى اخراجها سليم ضو ويؤدي ادوارها الممثلان سعيد سلامة وميلاد مطر.

واختتمت السهرة بفقرة الارتجال التي شارك فيها عدد من ممثلي المسرح وجمهور الحاضرين.

وعلى هامش هذه السهرة اعلن ان «المنتدى الثقافي في بيت الصداقة ـ عكا» سيقوم بنشاطات ثقافية ـ فنية دورية مفتوحة للجمهور الواسع تبدأ، قريبا، ببرنامج «المقهى الفني» الذي سيكون مفتوحا لاستقبال الرواد يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع. ويتلوه عرض لمسرح الدمى. كما ان المنتدى يسعى الى تنظيم معارض فنية للمواهب الشابة والى فتح ناد للسينما وغير ذلك من النشاطات الثقافية.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٦٦) * * *

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

● اعداد: ضرار سليمان ـ الناصرة ●

افقي:
١ ـ من الحبوب ـ من النباتات
٢ ـ استمر (معكوسة) ـ للسؤال (معكوسة)
٣ ـ للتعريف ـ بيرق (معكوسة) ـ حرف جر (معكوسة)
٤ ـ مراد
٥ ـ الاغصان
٦ ـ مكتوب
٧ ـ من الحبوب (معكوسة) ـ عبرا ـ من العائلة
٨ ـ في الوجه ـ نبل (معكوسة)
٩ ـ جمل ـ من الفواكه

عمودي:
١ ـ من البهارات ـ من الفواكه
٢ ـ انحنى ـ من الفواكه
٣ ـ حاجز ـ في الصحراء (مبعثرة) ـ حرف جر
٤ ـ طقوس
٥ ـ الاسم الثاني لقائل: عجبت ممن لا يجد القوت في بيته..
٦ ـ الصنف (معكوسة)
٧ ـ حرف جر ـ خاف (معكوسة) ـ في الوجه
٨ ـ من الفواكه ـ اشاهد
٩ ـ قرية جليلية (غير معرفة) ـ من الفواكه (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٦٥) * * *

افقي:
١ ـ فاروق الفيشاوي
٢ ـ ايوب ـ امي ـ الجواد
٣ ـ ترملت ـ ن ن
٤ ـ نوى ـ اسحاق يونس
٥ ـ نلح ـ فاطمة رشدي
٦ ـ ود ـ دليل
٧ ـ بر
٨ ـ عاش ـ احد ـ بن
٩ ـ هدى ـ عطارد
١٠ ـ حسيب يوسف ـ مشمش
١١ ـ احد بنيلا ـ وا
١٢ ـ مجد ـ جان دارك
١٣ ـ ز + مع ـ الوراء
١٤ ـ كال ـ هوان ـ غي
١٥ ـ ليل حادة ـ الهو

عمودي:
١ ـ قانن حامة ـ امام
٢ ـ ايلول ـ حج
٣ ـ رومانيا ـ احمد زكي
٤ ـ وبر ـ سد ـ مال
٥ ـ أت ـ العربي
٦ ـ آآ ـ بن
٧ ـ ثم ـ عقاب شحيب
٨ ـ فيحاء ـ طول
٩ ـ وطد ـ ه ا س ا ج ـ هد
١٠ ـ ش أ ـ يد ـ حرف ـ فولاذ
١١ ـ الفرة ـ أد ـ النو
١٢ ـ جو ـ نرد ـ مادونا
١٣ ـ يولس شلبي ـ أر
١٤ ـ لن ـ ديون ـ راية
١٥ ـ رد ـ ليل ـ شيكاغو



● الثلاثاء ١٩٩١/٣/٢٦ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «جولة»
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ ـ «على الخريطة»
٢٠،٣٠ ـ «عائلة كوسي»
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ ـ «سبط كوهين» مسلسل محلي
٢٢،٠٥ ـ حفل توزيع جوائز الاوسكار
٢٣،٣٥ ـ موسيقى جاز
٢٤،٠٠ ـ اخبار
٠٠،١٠ ـ مسلسل

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شحرات ـ حيفا ●





برعاية مؤسسة الأسوار للثقافة:

افتتاح معرض الفن التشكيلي نحو المستقبل في عكا

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ برعاية مؤسسة «الأسوار» للثقافة في عكا، افتتح مساء امس الاول، وفي دار المؤسسة معرض الفن التشكيلي نحو المستقبل بحضور العشرات.

افتتح المعرض عضو بلدية عكا، زياد موسى، الذي حيى الفنانين ومؤسسة «الأسوار» مؤكدا على اهمية هذه النشاطات واهمية القيام بمثل هذه الفعاليات في عكا بالذات.

وقال الاستاذ يعقوب حجازي، مدير مؤسسة «الأسوار» لمراسلنا: اقيم المعرض الذي يستمر حتى يوم الجمعة القادم بهدف تنشيط الحياة الثقافية حيث يعتبر الفن التشكيلي رافدا من روافد الثقافة ولتشجيع ورعاية الفنانين.

ونوه حجازي الى التجاوب منقطع النظير رغم سوء الاحوال الجوية حيث لبى العشرات الدعوة وحضروا افتتاح المعرض وفي ذلك عبرة.

وتعرض في المعرض عشرات اللوحات لثلاثة فنانين وهم: جواد المالحي، من مواليد القدس عام (١٩٦٩) ويقيم في مخيم شعفاط. وهو عضو في رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين. ويعقوب الكرد من مواليد القدس (عام ١٩٦٥) واحمد كنعان، ولد في طمرة عام (١٩٦٥). وهو عضو في رابطة الفنانين الفلسطينيين.

وخلال جولة قام بها مراسلنا بين اللوحات لمس الروح الابداعية الجمالية للفنانين. فالفنان يعقوب الكرد استعمل القماش في لوحاته مدللا على فهمه العميق بتأثير الخامة على الشكل الفني وعلى قدرتها على اخراج مدلولات الفنان ورؤاه الداخلية، دامجا بين الاصباغ والقماش بأسلوب فني رائع وبأسلوب يميل الى تبسيط العناصر وتجريدها دامجا بين الالوان الساخنة والباردة.

وتشد الانتباه لوحات الفنان احمد كنعان الذي يربط بين الشكل القديم والمدلولات الحديثة بتحوير جمالي رائع اي دلالة جمالية غاية في الشفافية تشتم منها طعم الارض والقرية.

وتبرز لوحات الفنان جواد المالحي قدرته على النفاذ بشفافية الى محيطه حيث يوزع شخوصه وعناصره بعفوية واعية وبحياد جامح فيسرق من عيونك الدهشة لتجوب في ازقة المخيم لتعيش واقع الغرابة والحزن والتحدي والاصرار على الحياة.

معرض رسوم واشغال يدوية في بسمة طبعون

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لأول مرة يقام في بسمة طبعون معرض رسوم واشغال يدوية لطلبة دورة «طرق فنية بالورق واللون» من جيل ٧ ـ ١٢ سنة.

افتتح المعرض، يوم الاربعاء، في قاعة المركز الجماهيري في بسمة طبعون حضره عدد من الاهالي، وقد شمل المعرض اشغالا يدوية بالكراميكا والورق والالوان وغيره. واشرفت عليه المربية فاتن خوري من الناصرة، وهي خريجة معهد «اورانيم».

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» ـ الناصرة)

مجموعة اننبيرغ الفنية النادرة الى «متروبوليتان ميوزيوم» في نيويورك

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن رجل الاعمال الامريكي والتر اننبيرغ عزمه على منح «متروبوليتان ميوزيوم» في نيويورك مجموعته الفنية النادرة التي تقدر قيمتها بمليار دولار تقريبا.

وتضم المجموعة أكثر من خمسين لوحة بينها ست لوحات لمونيه وثماني لسيزان وخمس للفان غوغ واربع لغوغان اضافة الى لوحات لمانيه وديغا ورينوار وتولوز لوتريك وسورا وبونار وفيلار وماتيس وبيكاسو وبراك، وستصبح هذه المجموعة ملكا للمتحف النيويوركي بعد وفاة اننبيرغ الذي احتفل، الاسبوع الماضي، بميلاده الثالث والثمانين.

وقال اننبيرغ لصحيفة «نيويورك تايمز» ان «نيتي في ان تكون جميع لوحاتي ملكا لمتروبوليتان ميوزيوم. انا احبها بشغف واريد ان تبقى مجتمعة بعد موتي، واعتقد ان متروبوليتان ميوزيم هو الموقع الملائم لها».

وكانت مجموعة اننبيرغ عرضت في لوس انجلوس وفيلادلفيا وواشنطن وتضم خصوصا «الارنب الرشيق» لبيكاسو و«الخزازة» للفان غوغ و«بنات كاتول مانديس» لرينوار و«القيلولة» لغوغان واحدى اخر اللوحات عن جبل سانت فيكتوار لسيزان ولوحات عدة لمونيه وخصوصا لوحة من مرحلة النينوفر.

وستعرض المجموعة من الرابع من حزيران الى الثالث عشر من تشرين الاول المقبل في «متروبوليتان ميوزيم».

المرح بموجب القانون والقهقهة ممنوعة!

● برغن (النرويج) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء النرويجية، ان رئيس بلدية قرية سوند الصغيرة الواقعة في جنوب غرب النرويج اقترح على المجلس البلدي اصدار قرار بجعل المزاج المرح الزاميا على اراضي القرية.

وتمنى رئيس البلدية ارني اولاف نيلسن ان يكون مزاج سكان القرية دائما مرحا وان يتم تعليم المرح في مدارس الحضانة.

لكنه توقع ان يتم اعفاء ضحايا عذاب الحب من موجبات القانون.

كما ان القهقهة ستكون ممنوعة بين الساعة ٢٣،٠٠ من مساء كل يوم وحتى الساعة ٦،٠٠ صباحا لضمان راحة الجيران.

وكانت قرية سوند تميزت العام الماضي باصدار قرار يمنع العواصف ويجعل الطقس الجيد الزاميا.

هيا بنا نعلم!

مع الفن والفنانين ـ المسرح

● خاص بـ «الاتحاد»: اديتا داود ●

● ترجمها عن السلوفاكية: د. ادوار الياس ●

●هل كنتم، ذات مرة، في المسرح؟ من شاهدتم هناك؟ هل شاهدتم احدا غير الممثلين والعريف؟ بالتأكيد انكم لم تشاهدوا النجارين والدهانين والخياطين وعاملي المكياج ·(الذين يلصقون الشوارب..) والكتاب والموسيقيين. لماذا؟ لان جميع هؤلاء الناس اعدوا المسرح كي يمثل امامنا الممثلون. لكن! صدقوا او لا تصدقوا، فبدون هؤلاء الناس لا يكون المسرح مسرحا.



هل انتبهتم، ايها الاطفال، ان في المسرح توجد قاعة؟ انها المكان الذي نجلس نحن فيه، واسمنا مشاهدون. وتوجد خشبة يمثل لنا عليها الممثلون المشهد او الحديث. الان ترتفع الستارة ويبدأ الحدث، الذي من الممكن ان يكون قد حدث او لم يحدث. لكن، على مثل هذا الشكل بدأ التمثيل المسرحي. اجلسوا، رجاء، بهدوء ولا تقاطعوا. هيلا.. هوب.

كان يا ما كان في قديم الزمان حارس في الجبال. عاش مع عائلته مثل باقي الناس، لم يعرف التعاسة او الجوع. وكان يطعم الحيوانات في الشتاء، ويعتني بالغابة في الربيع، وعلم هذه المهنة الجميلة لابنائه الثلاثة. وكان سعيد وفخورا.

وحينما حبكت الشيخوخة خيوطا فضية في شعر حارس الجبال، وانحنى ظهره واصبح من الصعب عليه الانتصاب، وشرعت يداه بالارتعاد، جلس على مقعد امام البيت في وسط الغابة، وتابع عمل ابنائه بسرور وسعادة.

ومرت الايام، ورحل عن عالمنا حارس الجبال.

وقبل مرور عام جاء القيم على الغابات والجبال، وقرع الباب وقال:

ـ اعرف ان والدكم كان انسانا قنوعا وشريفا ونشيطا، لكنني كنت ادفع له معاشا واحدا. وهكذا سيبقى. وعليكم ان تقرروا. اما ان يعمل شقيقان منكم مقابل معاش واحد، او ان يذهب احدكم للبحث عن عمل في مكان آخر.

ورافق اصغر الاخوين، الذي كان تلميذا شاطرا مفعما بالحنان، شقيقه الاكبر وسارا بين الحقول والبساتين بحثا عن عمل وبيت أمين. وبقي اكبر الاخوين في البيت مع امه، والجبال وكيس الطحين وخابية الزيت.

وبعد مرور عام جاء القيم على الجبال وقرع الباب ثانية وقال:

ـ انك تعمل جيدا وتقبض معاشا، لكنك، خلافا لما اتفقنا عليه، تزوجت وخلفت.

وتيسرت الزوجة الفتية مع ولدها الرضيع الى الاقامة في القرية.

وقبل مضي عام سمعت دعسات القيم الثقيلة متجهة نحو بيت حارس الجبال:

ـ اسمع، ايها الشاب! لقد مات والدك منذ مدة طويلة، ووالدتك اوشكت على الرحيل، والجبال لا تحتاج الى عناية. فاذهب انت كذلك الى القرية. لقد نويت على تحويل البيت الى حانة للسمر مع الخلان. وانهمرت الدموع من عيني الام العجوز، وانشطر قلبها لاضطرارها الى ترك الحيطان التي حمتها من البرد والحر. وجلست طويلا على السرير الذي انجبت عليه ابناءها الثلاثة. وكم كان صعبا عليها فراق المطبخ الصغير حيث ازهرت على شبابيكه الورود الفتانة.

وبعد ان صافح الشاب والدته بحرارة، والدموع تنهمر على وجنتيه، حث الخطو نزولا نحو القرية.

وبينما كانت الريح تنعف اوراق الشجر على الطرقات شاهد شقيقيه عائدين من العمل الى البيت.

وأطلت الشمس برأسها لتعرف ما يجري داخل البيت، وسبب هذا الفرح. واصغى القمر ليستمع الى ما صمم عليه الاخوان الثلاثة.

ما هو الامر المثير في ذلك؟ ثلاثة اخوان جبليون متشابهون كالشعرة يسيرون على الطريق، وعند مفترق الطرق يفترقون، ويتجه كل منهم نحو قرية اخرى. وبعد مغيب الشمس يلتقون ثانية، ويا للعجب، احدهم ينزع شاربيه والثاني يخرج وسادة من عبه. لكن.. انهم ابناء حارس الجبال الثلاثة! فما الذي يفعلونه؟ انهم يقومون بأدوار مسرحية!

لقد قرر ابناء حارس الجبال الثلاثة التجول في العالم وقص حكاياتهم على الناس، والاستماع الى حكايات اخرى وقصها ثانية. والناس جالسون على الارض، بعد عمل شاق، يستمعون الى حكايات ابناء حارس الجبال. وينسون احزانهم ومعاناتهم والظلم اللاحق بهم والعمل الذي لم يأكلوا مع ابنائهم من ثماره. ويسترجعون متعلمين العبر والأمل في تغيير هذا العالم. ويخرجون عائدين الى اسرتهم.

وانضم الى الاخوان الثلاثة، لاحقا، المزيد من الناس. النساء لحياكة الملابس، والرجال لبناء خشبة المسرح، والشعب قص الحكايات. وانضمت الحكايات المفرحة الى الحكايات الحزينة. وبكى الشعب وفرح، حزن وحافظ على جذوة الامل في قلبه.

على هذا الشكل او ذاك نشأ المسرح الجوال. فالممثلون لا يبقون في مكان واحد، بل يتنقلون من مقاطعة الى اخرى.

ومنذ ذلك الحين تغير الشيء الكثير، واصبحت لدينا مسارح داخل قاعات فخمة. ولدينا مسرح للدمى. هل تعرفون كيف هو؟ اكتبوا لي، ولا تنسوا العنوان او رقم الهاتف. وسأهديكم قلما جميلا، كي تكتبوا الحكايات الجميلة.

والى اللقاء، ايها الاصدقاء.

■ نتعلم ونتسلى ■

□ من أنا □

● اعداد: معلمات مدرسة الكرمليت ـ حيفا ●

● لوّن حسب المفتاح الاتي: ١ ـ ابيض ● ٢ ـ احمر ● ٣ ـ اخضر فاتح ● ٤ ـ ليلكي ● ٥ ـ اصفر ● ٦ ـ اخضر غامق ● ٧ ـ اسود ● ٨ ـ بني ● ٩ ـ كحلي ● ١٠ ـ برتقالي ●

□ هيا بنا نلعب □

● ساعي البريد:

كلف ساعي البريد توصيل ثماني رسائل للمنازل المبينة في الرسم، بشرط ان يبدأ من السهم ويمر على جميع المنازل، مبتدئا بالمنزل رقم (١) ومنتهيا بالرقم (٨). حاول ان تعرف الطريق الذي يجب ان يسير فيه.

جبران خليل جبران (١٨٨٣ ـ ١٩٣١)

● اعداد: وسام صبحي بدارنة ●

(الصف التاسع ـ سخنين)

● اديب لبناني كبير، ولد في (بشراي) وهاجر الى امريكا ثم عاد الى بيروت فأمريكا فباريس فأمريكا حتى توفاه الله بعد حياة شعر وفن وجمال. لقد هاجر جبران الشرق وتقاليده ودعا الى الحرية والانطلاق، ورغم تطرفه في بعض ارائه الا انه يعتبر من رواد الفكر العربي الحديث. ولقد وضع جبران معظم كتبه باللغة الانجليزية ثم قام هو نفسه بالترجمة لبعض الكتب الى العربية كما قام غيره بترجمة البعض الاخر الى العربية، ومنها (الاجنحة المتكسرة) (الروح المتمردة) و (عرائس المروج) الا ان ابرزها كتاب (النبي) الذي وصل فيه الى مصاف كبار المفكرين في العالم.

بايديكم تدور الرحى

● مقبولة ذياب نصار ـ عرابة ●

أديروا حجر الرحى
اديروا الطاحون بأيديكم الصلبة السمراء
كدوامة الزمن
كدوامة الحياة
بلا كلل او ملل
فالحرية لمن يعمل
فلا تكلوا او تملوا
فغدكم آت
ما هي الا ريح صرصر
وتقشع غيوم الدخان عن شمسكم، عن غدكم، عن حريتكم
فأعيدوا لغصن الزيتون الحياة
وانزعوا الرصاصة من قلب الحمامة البيضاء
اعيدوا للمساجد الصلاة
وللكنائس الترانيم
وليزرع القمح في ساحات القتال
وليرفع العلم الأبيض بدل السلاح
وليكن الشعار عامل مع فلاح
وليشرق الصباح
وتدور الرحى.. كدوامة الزمن.. كدوامة الحياة..

من شبَّ على شيء شاب عليه

● اعداد: رضوان ابراهيم غنايم ●

(الصف التاسع ـ مدرسة سخنين الثانوية)

اذا عاش الابن في جو من السخرية تعلم ان يكون خجولا
اذا عاش الابن في جو من العداء تعلم المشاجرة
اذا عاش الابن في جو من الخوف تعلم ان يتوقع الشر
اذا عاش الابن في جو من الغيرة تعلم الحسد
اذا عاش الابن في جو من التسامح تعلم ان يكون صبورا
اذا عاش الابن في جو من المديح تعلم تقدير الأشياء
اذا عاش الابن في جو من الرضى تعلم كيف يحب
اذا عاش الابن في جو من المعرفة تعلم كيف يجدد اهدافه في الحياة
اذا عاش الابن في جو من المشاركة تعلم السخاء والكرم
اذا عاش الابن في جو من الامانة والانصاف تعلم معنى الحق والعدل
اذا عاش الابن في جو من الايمان تعلم طريق الله

«نيويورك تايمز»:

الـولايات المتحدة ستقيم قـاعدة عسكرية في البحرين و«تأمل» في ابقاء وجود عسكري دائم لها في السعودية!

■ واشنطن تكرس تواجدها العسكري في الخليج بحجة «اتفاق أمني مع دول عربية»! ■

● واشنطن - و.ص.ف - نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر امريكية في الولايات المتحدة وفي الخليج قولها ان واشنطن على وشك توقيع اتفاق مع البحرين لافتتاح قاعدة لها هناك وهي تأمل في ابقاء وجود عسكري دائم لها في السعودية!

وذكرت الصحيفة ان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) مستعدة لتوقيع اتفاق مع البحرين على اقامة مركز متقدم للقيادة المركزية الامريكية في هذا البلد.

وتابعت ان هذا الاتفاق من شأنه ان يؤدي الى نقل هذه القيادة التي يتولاها حاليا الجنرال نورمان شوارزكوف والتي يقع مركزها حاليا في قاعدة ماكديل الجوية في تاما بولاية فلوريدا الى البحرين او الى المنطقة.

وقالت الصحيفة، من جهة اخرى، ان وزير الدفاع، ديك تشيني، ورئيس اركان الجيوش الامريكية، الجنرال كولن باول، «يؤيدان» تمركز قوات امريكية في السعودية «في اطار اتفاق أمني مع دول عربية»!

ونسبت الى مسؤولين امريكيين القول ان وحدة مؤلفة من نحو ثلاثة الاف جندي قد تتمركز في السعودية وستكون مهمتها «ضمان أمن التجهيزات العسكرية الامريكية والقيام بمناورات مشتركة مع وحدات عربية اخرى فضلا عن تقديم المساعدة في حال حصول أزمة»!

وذكرت الصحيفة بأن الرئيس جورج بوش سبق واستبعد امكانية تمركز قوات امريكية في المملكة السعودية!

وكان الجنرال شوارزكوف قال يوم الاحد الماضي انه من الممكن «تمركز وحدة متقدمة من القيادة المركزية الامريكية في المنطقة» من دون ان يشير الى البحرين.

وفي مقابلة نشرتها الصحيفة نفسها امس قال وزير الاعلام البحريني، طارق المؤيد، ان بلاده «تعاونت دائما مع الولايات المتحدة وبحريتها وقيادتها المركزية»! مضيفا ان للبحرين «دورا تلعبه ومساهمة تقدمها في امن المنطقة»!

لوران فابيوس:

لا حلول سحرية للنـزاع العـربي - الاسرائيلي!

● باريس - و.ص.ف - صرح رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، لوران فابيوس، مساء يوم الاحد الماضي في مقابلة مع محطة التلفزيون العامة (اف - ٣) انه لا يؤمن بوجود حل سحري سريع للنزاع العربي - الاسرائيلي. لكن الامور، كما قال، «قد تتحلحل».

واشار فابيوس، الذي يزور اسرائيل والاردن غدا وبعد غد الى انه سيحاول بحث الوضع ميدانيا مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين والملك الاردني لمعرفة «مدى هامش المناورة».

وقال: «ان الموقف الذي اتخذه الرئيس بوش (اي الارض مقابل السلام) مهم ويظهر التزام الولايات المتحدة». واضاف: «فرنسا ايضا تؤيد ضمان امن اسرائيل والاعتراف بحقوق الفلسطينيين وهناك بالتالي سلسلة من العناصر التي تسمح بالتحرك».

(٧٠٠) قتيل ومئة الـف مـريض بالكوليرا في البيرو

● ليما - و.ص.ف - ذكرت مصادر رسمية نشرتها الاجهزة الصحية يوم الاحد الماضي ان مرض الكوليرا المنتشر في البيرو منذ شهرين اوقع ٧٠٠ قتيل ومئة الف مصاب.

هذا وقد وصل المدير العام للمنظمة الدولية للصحة، هيروشي ناكاجيما، الى ليمان بدعوة من الرئيس البرتو فوجيموري.

وعقد ناكاجيما اجتماعات مع اعلى السلطات في البلاد لتحليل افضل الاجراءات لمكافحة هذا المرض بفاعلية.

من جهة اخرى اعلن وزير الاسكان غييرمو دل سولار استثمارا بقيمة مئة مليون دولار وهو قرض من المصرف الامريكي للتطوير لتنفيذ اعمال صحية في جميع انحاء البلاد.

الـغـاء الـتـحـام «بروغرس - ام/٧» بمحطة مير

● موسكو - و.ص.ف - اشارت وكالة «تاس» السوفييتية نقلا عن مركز مراقبة الرحلات الفضائية ان التحام مركبة «بروغرس - ام/٧» الفضائية بمحطة مير المدارية الذي كان مقررا السبت الماضي الغي بعد بروز صعوبات في اللحظة الاخيرة.

واوضحت الوكالة ان هذا الالغاء تقرر عندما لاحظ مركز المراقبة زيادة «حركة الاجسام الكونية» فيما كان موعد الالتحام يقترب.

واشارت الوكالة الى انه سيعلن لاحقا عن برنامج «بروغرس - ام/٧» الجديد.

الحزب الشيوعي الالباني سيصبح «الحزب الاشتراكي»

● بلغراد - و.ص.ف - اعلن الرئيس الالباني، رامز عليا، الذي يتولى رئاسة حزب «العمل» الالباني، وهو الاسم الرسمي للحزب الشيوعي، ان هذا الحزب سيتخذ اسم «الحزب الاشتراكي» خلال مؤتمره المقبل في ١٣ ايار.

ونقلت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية، التي اوردت النبأ عن صحيفة «زيري بوبوليت» الصادرة في تيرانا، ان الرئيس الالباني اعلن ذلك امام مسؤولي حزب «العمل» مساء السبت الماضي مشيرا الى ان المؤتمر سيكرس «تحول الحزب».

وقال عليا ان الحزب، الذي يتولى السلطة منذ عام ١٩٤٥، قام بجهد ممتاز من اجل تنظيم الانتخابات التشريعية الحرة الاولى في البلاد المقررة في (٣١) آذار الجاري.

ووصف عليا هذه الانتخابات بأنها ستكون «حاسمة بالنسبة لمصير البلاد».

واشار الرئيس الالباني الى ان حزب «العمل» هو الذي «بدأ عملية التحول الديمقراطية في البلاد» معربا عن اقتناعه بأن «غالبية الالبانيين يحبون هذا الحزب الذي شاركهم المصير طوال (٥٠) عاما».

عمال مناجم منطقة الشمال السوفييتي يواصلون اضرابهم

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء السوفييتية ان عمال مناجم الفحم الحجري في بيتشورا في الشمال السوفييتي يواصلون اضرابهم الذي بدأوه قبل اكثر من اسبوعين ويطالبون باجراء مفاوضات مباشرة مع رئيس الوزراء فالنتين بافلوف.

وكان بافلوف اعلن يوم السبت الماضي عن ارسال لجان لاجراء حوار مع ممثلي المضربين. ودعا ايضا عمال مناجم الفحم الحجري الى استئناف عملهم اليوم الاثنين على اقصى حد.

ويذكر ان عشرة مناجم من اصل ١٣ منجم في فوركوتا تشارك في الاضراب وان العمل توقف كليا في خمسة منها. واوضحت الوكالة ان الانتاج لشهر آذار الجاري يقل ٣٠٠ الف طن عن الانتاج المرسوم له وان الخسائر وصلت الى تسعة ملايين روبل (اكثر من ١٤ مليون دولار).

اول انتخابات في كوريا الجنوبية منذ ٣٠ عاما

● سيئول - «و.ص.ف» - تشهد اول انتخابات محلية منذ ٣٠ عاما في كوريا الجنوبية، اليوم الثلاثاء، الحماس الذي يلهب عادة الحياة السياسية الكورية الجنوبية مع ان معارضي الحكومة يتهمون الحكومة بممارسة الارهاب فيما ترى هي في العملية مجرد مرحلة نحو «ثقافة انتخابية حقيقية» في كوريا جنوبية ديمقراطية.

وتشير استطلاعات الرأي ان الاكثرية الساحقة من الكوريين الجنوبيين الذين ينتخبون ٤٣٠٤ عضوا في المجالس المحلية يجهلون ما هي السلطات الحقيقية لهؤلاء الاعضاء بعدما اطاح انقلاب الرئيس بارك شونغ هي في العام ١٩٦١ بهذه السلطات.

وكان الرئيس روه تاي وو وعد بعد انتصاره في انتخابات العام ١٩٨٨ بتحقيق الديمقراطية واحياء هذه المجالس المحلية التي ستتولى درس ميزانيات المقاطعات والكانتونات.

وفي الوقت الذي لم تعط فيه الاحزاب السياسية الحق في تقديم مرشحيها رسميا لتفادي الحدة السياسية في البلاد فان الاستطلاعات تشير الى ان فريق المستقلين سيكون الاقوى.

وتثير هذه البرودة الانتخابية قلق المعارضة ويرى فيها حزب السلام والديمقراطية خطرا اسوأ من خطر الحدة السياسية حسب ما اشار رئيس هذا الحزب كيم داي جونغ الذي اتهم يوم الجمعة الماضي الحكومة بممارسة الارهاب.

لكن مساعده كيم داي سونغ اعتبر، في مقابلة صحافية، ان هذه الانتخابات لن تشهد ممارسات سيئة مثل سرقة صناديق الاقتراع التي جرت في السابق مع انه لا يشك في ان الانتخابات لن تكون في الخفاء نزيهة ابدا.

اما فريق الرئيس روه والحزب الليبرالي الديمقراطي فيعتبر على العكس من ذلك اذ ان الانتخابات ستكون «خطوة اولى باتجاه ثقافة انتخابية حقيقية في مجتمع ديمقراطي» وانها ستجري لاول مرة في تاريخ كوريا دون حملات غير مشروعة حسب ما قال هوانغ بيونغ تاي عضو اللجنة التنفيذية للحزب الليبرالي الديمقراطي والمستشار القريب من رئيس الحزب كيم يونغ سام.

وقال هوانغ ان عشرة مرشحين تقريبا اوقفوا لانهم قاموا بحملة غير قانونية كان من بينهم ستة من انصار الحزب الحاكم.

غير ان المعارضة تعتبر ان الناس يخشون التعبير علنا عن ارائهم السياسية وان الضغوطات الحكومية على المرشحين تستهدف ارهاب انصار حزب السلام والديمقراطية.

الوزير ميلو يتحدث عن اجراءات «امنية»

● تتمة من ص ١ ●

حكومة اسرائيل على «تساهلها» مع «زعماء الارهاب» في القدس وفي مقدمتهم، حسب قوله، فيصل الحسيني ود. سري نسيبة.

وزعم شارون ان الشخصيات الفلسطينية «الذين ينشطون في القدس دون اية رقابة يستغلون الديمقراطية

شـارون: يجب طرد

● تتمة من ص ١ ●

القدس مساء امس». وذكرت الاذاعة انه بينما كان عائدا الى بيته توجه اليه الثلاثة وطلبوا منه بطاقة الهوية. فعندما سألهم: ومن انتم؟ ردوا عليه بالسكاكين. وقد نقل على اثر ذلك الى مستشفى المقاصد الخيرية ومن هناك الى مستشفى هداسا عين كارم، حيث اجريت له عملية جراحية في بطنه، استمرت حتى منتصف الليل. وهناك اصابة اخرى في ظهره ايضا.

● الوزير ميلو ●

وكان عدد من المسؤولين في الشرطة وغيرها اطلقوا تصريحات بلطجية هوجاء ردا على العمليات التي يقوم بها افراد عرب (ويستنكرها الشعب الفلسطيني بجمله) بطعن مواطنين يهود بالسكاكين. وابرز تلك التصريحات كانت لقائد شرطة القدس، ماركوس، الذي قال ان على كل سائق باص يرى مواطنا عربيا مشبوها ان يأخذه فورا الى التحقيق في الشرطة.

وعلى اثر هذا التصريح اللحل استضاف التلفزيون الاسرائيلي العبري، مساء امس، في نشرة «مباط» الاخبارية وزير الشرطة بنفسه، رونِي ميلو، ويبدو ان المذيع توقع من الوزير ان يرفض هذا التصريح فسأله: «هل نفهم من تصريح ماركوس ان الشرطة فقدت الثقة بنفسها؟» الا ان الوزير رد بتصريحات ملحلة اكثر فقال: «لا. لكن علينا ان نواجه هذه الهجمات بشدة وقسوة. صحيح ان الشرطة لم تبحث بعد في اقتراح ماركوس، ولكن ليس هناك شك في انه يجب ان يجلب كل انسان مشبوه الى الشرطة. والذي يجب ان يفعل ذلك ليس فقط سائقو الباصات بل وايضا المواطنون العاديون»!!

فسأله المذيع: هل يصبح كل مواطن عربي مشبوها؟ فأجاب الوزير: كلا. لكن هناك وسائل مختلفة يجب ان نضمن فيها التمييز واضاف: «يجب ان يعاقب كل صاحب عمل يشغل عربيا من المناطق بدون تصاريح. ويجب ان يعاقب كل مواطن عربي في اسرائيل يبيح لعرب المناطق النوم في بيوتهم وقراهم».

ثم اعلن الوزير بشكل «هادئ» بارد، انه اعطى اوامره لرجال الشرطة لن يقوموا باطلاق الرصاص بغرض القتل على كل عربي يحمل سكينا ويشتبه بانه ينوي الاعتداء به على اليهود!!

الاسرائيلية (؟!) ويحرضون، يوميا، على القتل وقال، في تعقيبه على قرار طرد (٤) مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة، ان سلطات الاحتلال «يجب ان تحارب، اولا وقبل كل شيء، زعماء الارهاب. ومن يقود اليوم ارهاب الانتفاضة يسكن في القدس وينشط دون اية مراقبة» ودعا الى طرد فيصل الحسيني ود. سري نسيبة فورا، بالاضافة الى (١٥٠) شخصية فلسطينية قال ان بعضها يتواجد حاليا داخل السجون الاسرائيلية وبعضها الاخر حر طليق. «هؤلاء جميعا يجب وضعهم في طائرة وطردهم». وقال ان اية «دولة ديمقراطية في العالم كانت ستفعل مثل هذا الامر. وانتقد سلطات الاحتلال «التي كان يجب ان تطرد زعماء الارهاب منذ (٥) سنوات. لكننا نستطيع فعل ذلك اليوم، رغم كل هذا التأخير، بشرط ان تطردهم فورا»!

وبالمقابل، اكد وزير «الامن» موشيه آرنس، امس، ان اسرائيل ستواصل انتهاج سياسة الطرد من الوطن.

ومن جهة اخرى احتجت الولايات المتحدة، امس، على قرار طرد المواطنين الفلسطينيين الاربعة. وقالت مارغريت تاتوايلر، المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان واشنطن «تأسف لهذا القرار الذي «لا يمكن ان يسهم في تطوير عملية السلام بأي شكل من الاشكال».

هذا، وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في القدس ان لجنة استئناف عسكرية تابعة للمنطقة العسكرية الجنوبية ستنظر، اليوم، في الاستئناف الذي قدمته نقابة المحامين في غزة ضد قرار طرد المواطنين الفلسطينيين الاربعة من اهم جباليا ومشروع بيت لاهيا في قطاع غزة.

وكان ستة محامين يمثلون النقابة في غزة، من بينهم نقيب المحامين في القطاع، المحامي فريح ابو مدين، قد قدموا استئنافا على قرار الطرد الى قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية التي حولت الاستئناف، بدورها، الى لجنة الاستئناف العسكرية التابعة للمنطقة العسكرية ذاتها.

واكدت مصادر المحامين لـ «الاتحاد» انه في حال رفض اللجنة العسكرية الاستئناف، اليوم، فان النقابة ستتوجه الى المحكمة العليا بهذا الشأن.

«الجمهورية» القاهرية:

لا يمكن الفصل بين النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والنزاع الاسرائيلي - العربي العام

● القاهرة - الوكالات - نشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية امس (الاثنين) مقالا افتتاحيا مطولا قالت فيه ان خطة وزير الخارجية الامريكية للفصل بين النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والنزاع الاسرائيلي - العربي العام، والسير بمحورين متوازيين لحل النزاع، واحد يعالج المشكلة الفلسطينية وآخر يعالج النزاع العربي العام هي خطة غير ممكنة التحقيق عمليا وهي ضد المصلحة العامة للعرب.

وقالت الصحيفة ان المشكلة الفلسطينية هي جوهر كل النزاع الاسرائيلي - العربي، واضافت: ليس السيد بيكر بحاجة الى التفتيش عن حل، فقد اقرت الشرعية الدولية الحل (الانسحاب الاسرائيلي الكامل واقامة دولة فلسطينية وتحقيق السلام والاعتراف المتبادل بين اسرائيل والدول العربية) كما اقرت آلية الحل وهي المؤتمر الدولي للسلام برعاية هيئة الامم المتحدة.

وانتقدت الصحيفة تصريحات بسام ابو شريف التي يشتم منها الاستعداد العربي للتنازل الاقليمي، فقالت: ليس عند العرب ما يتنازلون عنه اقليميا، بل يجب وضع حد للاحتلال الاسرائيلي لاراضي فلسطين وسوريا ولبنان.

مصدر فلسطيني موثوق،

● تتمة من ص ١ ●

اليه ما لم يقله حينا اخرى.

واكد المصدر ذاته ان نص المقابلة متوفر لدى وكالة الصحافة الفلسطينية «وفا» على شريط مسجل وان «وفا» ستقوم بنشره لاحقا «تأكيدا لهذا التزييف المفضوح».

وكانت «وفا» اصدرت بيانا بالمعنى ذاته، امس، وصلت نسخة عنه الى مكاتبنا في حيفا، رأت فيه ان «وراء التزوير عملية مارستها الصحيفة في اطار ما ينسجم ومحاولة التشهير التي تتعرض لها م.ت.ف والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتكليف مباشر من الادارة الامريكية».

وكانت صحيفة «تورنتو ستار» الكندية، نشرت امس، المقابلة مع الرئيس عرفات نسبت اليه قوله، ضمن اقتراح تسوية في الاراضي المحتلة على اساس انشاء دولة فلسطينية مستقلة تتعايش مع اسرائيل، انه يقترح اقامة منطقة عازلة على امتداد الحدود بين الدولة الفلسطينية المستقلة واسرائيل تنتشر فيها قوات دولية تابعة للامم المتحدة.

وصرح عرفات بحسب الصحيفة ان هذه المنطقة التي سيملى فيها رجال القبعات الزرق التابعين للامم المتحدة «المدة التي يريدون» ستقام فوق اراضي «فلسطين في ممتلكاتنا. نعم من جهتنا. اننا نقبل بقوات الامم المتحدة».

وقالت الصحيفة ان الزعيم الفلسطيني اقترح ايضا نزع سلاح الدولة الفلسطينية التي يطالب باقامتها لمدة ستة اشهر. وعندما تنشأ هذه الدولة فان الفلسطينيين والاردنيين يدعون الى التصويت حول كونفدرالية محتملة.

وقال عرفات «وفقا لقرارات الامم المتحدة فان القدس الشرقية ستعود الى الفلسطينيين وان على المستوطنين الاسرائيليين مغادرة الاراضي المحتلة». وطالب بتعويض مالي لممتلكات الفلسطينيين التي تركوها في اسرائيل.

ويستفاد من نص المقابلة ان م.ت.ف مستعدة للقبول، وبصفة مؤقتة، بعدم تسليح الدولة الفلسطينية واجراء تسويات جغرافية لطمأنة اسرائيل ولكن بشرط انشاء «ممر يؤمن الربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة».

ورأى الرئيس الفلسطيني ان ما يمكن التفاوض عليه ايضا اقامة «ممر» بين الضفة الغربية وقطاع غزة يمكن اعتباره اولا أرضا فلسطينية. واعلن استعداده «تضمين حكومته المحتملة يهودا» وانه يوافق على ان يحصل اليهود الذين سيغادرون اسرائيل على الجنسية الفلسطينية.

وقال عرفات «اوافق على ما حصل في ناميبيا، فترة انتقالية باشراف الامم المتحدة لمدة ستة اشهر ووجود قوات من الامم المتحدة لمدة طويلة» موضحا ان رجال القبعات الزرق يمكنهم الانتشار في اماكن اخرى من المنطقة العازلة.

واضاف «ولا شروط مسبقة من هذا الجانب او ذاك الجانب. فلنبدأ بالجلوس الى الطاولة (المفاوضات). ان نريد يحق ان نقدره. وفي رأيه ان الولايات المتحدة تملك «بالتأكيد المفتاح لحمل اسرائيل على التفاوض».

وانتقد واشنطن لانها تريد «تسمية الزعماء في المنطقة». وقال «لقد انتخبت شخصيا، نحن فخورون بديمقراطيتنا» مضيفا انه لا يعتزم التدخل في اختيار اعضاء الوفد الاسرائيلي.

هذا، واعربت مصادر امريكية مسؤولة، امس، عن «اعتقادها» بان هذا «العرض الفلسطيني الجديد» يرمي الى اعادة مصداقية منظمة التحرير وتسهيل قبولها كمحاور رئيسي باسم الفلسطينيين في العواصم الغربية، على حد زعمها.

رسالة من بوش الى غورباتشوف:

موسكو وواشنطن متفقتان على توقيع اتفاقية «ستارت» في القمة الرئاسية المقبلة

● اكثر من (٧١٪) في جمهورية روسيا يؤيدون الابقاء على الاتحاد السوفييتي! غورباتشوف: لا رجعة عن الاصلاحات ● «برافدا» تشن هجوما على يلتسين قبل (٣) ايام من مؤتمر نواب الجمهورية الذي سيناقش نشاط يلتسين السياسي ●

● موسكو ـ وكالات الانباء ـ في الوقت الذي ذكرت فيه وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تلقى امس (الاثنين)، رسالة من نظيره الامريكي، جورج بوش، تطرق الى «بعض الاوجه الحالية للتعاون السوفييتي ـ الامريكي بروحية الصداقة المعهودة»، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، امس، ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة متفقتان على توقيع اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية «ستارت» في القمة الامريكية ـ السوفييتية المقبلة التي سيحدد موعدها الرئيسان الامريكي والسوفييتي عندما يصبح نص الاتفاق جاهزا.

ونفى المتحدث ذاته، في مؤتمر صحفي، التصريحات التي نسبت الى «ممثل للادارة الامريكية رفض الكشف عن اسمه» وافادت بان موسكو ترغب في عقد القمة السوفييتية ـ الامريكية في ايار المقبل بدون جدول اعمال محدد. وقال تشوركين ان «هذه التصريحات لا تتطابق مع الواقع. ونحن نوضح ذلك لتجنب اي فهم خاطئ. اذ يجب ان يؤدي لقاء من هذا النوع الى نتائج».

ويقضي اتفاق «ستارت» بتخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية السوفييتية والامريكية بنسبة (٣٠) الى (٣٥) في المئة. ووصلت المفاوضات الى طريق مسدود بسبب المشاكل التي طرأت عند تطبيق اتفاقية الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا.

واخيرا عبر تشوركين عن معارضته لتصريحات «ممثل عن وزارة الخارجية الامريكية» ادلى بها في (٣٠) اذار الماضي في مؤتمر صحفي بان الولايات المتحدة لا تعترف الا بالحدود السوفييتية لعام (١٩٣٣).



واشار المتحدث الى ان هذه التصريحات «هي محاولات لمراجعة الحدود السوفييتية» وتشكل «تناقضا صارخا مع قواعد القانون الدولي. ان ذلك غير معقول. ولم يستبعد امكانية «عفوية» من جانب ممثل وزارة الخارجية الامريكية واضاف «اذا كان الامر كذلك فقد مر وقت كاف لتصحيحها».

● (٧١،٣٤٪) في روسيا مع الاتحاد ●

● وعلى صعيد اخر دلت النتائج الرسمية التي نشرتها وكالة «تاس»، امس الاثنين، ان (٧١،٣٤٪) من الناخبين في جمهورية روسيا الاتحادية الذين شاركوا في استفتاء (١٧) اذار حول الابقاء على اتحاد الجمهوريات السوفييتية، عبروا عن تأييدهم للابقاء على الاتحاد السوفييتي وان (٦٩،٨٥٪) يؤيدون النظام الرئاسي في روسيا.

وتأتي هذه النتائج في وقت هاجمت فيه صحيفة «برافدا» الرسمية، الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي، امس الاثنين، بوريس يلتسين، رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، وذلك قبل ثلاثة ايام من المؤتمر غير العادي لنواب الجمهورية الذي سيناقش العمل السياسي ليلتسين الذي انتخب في حزيران الماضي.

وخصصت الصحيفة مقالين وثلاث مقابلات حول يلتسين. ونشرت مقابلة مع رئيس مركز للابحاث الاقتصادية في اليابان يدعى هيسار كانامورى، يؤكد فيها ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الجذري لـ «٥٠٠ يوم» الذي يدافع عنه يلتسين «هو حلم لا يمكن تحقيقه».

وفي تعليقه على خطاب يلتسين لدى زيارته معمل كيروف يوم الجمعة الماضي اتهم مراسل الصحيفة في لينينغراد الرئيس الروسي بانه يريد «ان يأخذ المال من محفظة النقود المشتركة للاتحاد من دون ان يكون قادرا على دفع مساهمة من جمهوريته».

وفي تعليق لاذع سخر معلقان من كون بوريس يلتسين «ظل مصابا بالانفلونزا» بشكل مستمر. واضافا: «على كل الاحوال يمكن استخدام عذر الانزعاج الصحي اذا ما قال شيئا غير ملائم او اذا ناقض نفسه في مداخلته».

وكتب المعلقان: «يجب عدم المزاح مع الانفلونزا فهي نادرا ما تعالج من دون تعقيدات. عالج نفسك في أسرع وقت ممكن يا بوريس نيكولايفيتش».

● غورباتشوف: نهج الاصلاحات لا رجعة عنه ●

«ان نهج الاصلاحات العميقة في المجتمع السوفييتي لا رجعة عنه ـ هذا ما قاله الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مقابلة مع صحيفة «دير شبيغل» الالمانية، نشرتها، امس (الاثنين).

وقال غورباتشوف ان الاستفتاء الذي جرى، مؤخرا، في الاتحاد السوفييتي حول مستقبل الاتحاد اثبت ان الشعب السوفييتي يؤيد فكرته حول اتحاد متجدد.

واتهم غورباتشوف الزعماء الانفصاليين في جمهوريات البلطيق (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا) وفي جمهورية جورجيا بدفع مواطنيهم الى الدخول في طريق مسدود سيشهد عليه التاريخ.

وقال ان اية محاولة من جمهوريات البلطيق او جمهوريات اخرى للانفصال هي مستحيلة من الناحية الاساسية لان الحرية والاستقلال والسيادة يمكن ان تتحقق كاملة من خلال الاتحاد المجدد.

وقال الرئيس السوفييتي انه حان الوقت لان تكشف تلك الجمهوريات التي لا ترغب في توقيع معاهدة الاتحاد عن هويتها. فالاقتراع هناك ليس كافيا. وان استفتاء حقيقيا يجب ان يعبر عن ارادة المواطنين. فاذا لم ترغب تلك الجمهوريات حقا في الانضمام الى الاتحاد الجديد فعندها تبدأ عملية الانفصال.

وكرر الرئيس السوفييتي موقفه المؤكد على ان الجمهوريات الراغبة في الانفصال عن الاتحاد عليها الالتزام بقانون صدر العام الماضي يتعلق بهذا الخصوص.

مع الاحداث

احقا تعززت مكانة هيئة الامم المتحدة ؟

□ قريبا جدا تنتهي الولاية الثانية للسيد خافيير بيريز دي كوليار في منصب الامين العام لهيئة الامم المتحدة. ويعتقد المراقبون بانه لن يطلب ولاية ثالثة، اولا لان كل الامناء السابقين اشغلوا ولايتين فقط (١٠ سنوات) وثانيا لانه شخصيا غير راض اطلاقا عن عمل الامم المتحدة، خصوصا في العامين الاخيرين.

وتقول مصادر مقربة من السيد دي كوليار بانه هو نفسه يتساءل بمرارة تصل حدود الغضب: هل يجوز ان تكون الشرعية الدولية «انتقائية»؟ هل يجوز ان تتعامل المنظمة الدولية تعامل التجاهل الكامل لتنفيذ قرارات مصيرية لسلام العالم (بشأن القضية الفلسطينية، الاستيطان الصهيوني في المناطق العربية المحتلة، القضية اللبنانية، القضية القبرصية وغيرها) بينما تصبح للشرعية الدولية اسنان واظافر عندما يروق ذلك دولة عظمى معينة (الولايات المتحدة)؟

وتفيد المصادر السياسية القريبة من امانة المنظمة الدولية بان دي كوليار نفسه يعتقد بأن توازنا حساسا وهاما في المنظمة الدولية قد اهتز اهتزازا حادا كانت نتيجته محاولة الولايات المتحدة استغلال المنظمة الدولية لتحقيق مآربها السياسية الكونية.

كذلك هنالك شعور عميق بالاحباط والقلق بين دول العالم الثالث التي تلاحظ ان مشاكلها ومطالبها توضع على الهامش، في ظل تضاؤل الوزن الدبلوماسي السوفييتي النصير الاول عالميا للقضايا العادلة للشعوب.

وقد قال دبلوماسي افريقي في الامم المتحدة بان «دول حركة عدم الانحياز (١٠٢ دولة) لا تأخذ وزنها الحقيقي ولا نصف وزنها».

وكل هذا يوصلنا الى الاستنتاج بان تأكيد بعض الاوساط على تصاعد وزن المنظمة الدولية هو تأكيد يعبر عن مصلحة الولايات المتحدة او عن نوايا لا اساس لها على ارض الواقع في الممارسة العملية.

والحقيقة ان النضال لصد هجمة الهيمنة الامريكية يظل ناقصا ما لم يرافقه نضال لتعزيز استقلالية المنظمة الدولية وتعبيرها عن المصالح العامة الحقيقية للانسانية واولا وقبل كل شيء، فانها مطالبة بالكيل بمكيال موحد للقضايا العالمية ومنع الامبريالية الامريكية من استغلال اسم الشرعية الدولية وقراراتها قناعا تختفي وراءه المصالح الانانية الاستعمارية للولايات المتحدة.

رئيس المجلس الوطني العراقي يطالب الامم المتحدة برفض مشروع القرار الامريكي لاعلان وقف رسمي لاطلاق النار

● مشروع جائر يستهدف سلب ارادة العراق الوطنية والقومية ●

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ دعا رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح، الامم المتحدة الى ان «ترفض بقوة» مشروع القرار الامريكي الذي ينص على فرض سلسلة من الشروط على العراق قبل اعلان وقف رسمي لاطلاق النار.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية: «ان هذا المشروع الجائر بما احتواه من مواد ومضامين يستهدف سلب ارادة العراق الوطنية والقومية».

واضاف المسؤول العراقي في ان ذلك «يعد استمرارا لسياسة الولايات المتحدة الامريكية الازدواجية على صعيد تعاملها مع المجتمع الدولي. وقال ان الولايات المتحدة تكيل بمكيالين مع المشاكل والازمات الدولية وتجاوزت بمشروعها هذا كل القوانين والاعراف الدولية».

واضاف: ان «اي قبول لمجلس الامن الدولي لمشروع هذا القرار سيضر بالعراق والمجتمع الدولي بأسره». ودعا الاسرة الدولية الى ضرورة رفض المشروع الامريكي والى الوقوف بحزم وجرأة مع ارادة الشعوب احتراما لخياراتها الحرة.

ويذكر ان المشروع الامريكي ينص على وقف اطلاق النار بعد موافقة العراق على تدمير جميع اسلحته الكيميائية والبيولوجية والنووية وصواريخه البالستية واعترافه بالحدود العراقية ـ الكويتية وفق رسم الحدود لعام ١٩٦٣.

فيما يواصل الملك حسين مباحثاته مع الاسد:

واشنطن تستأنف الحوار مع الاردن

●دمشق ـ وكالات الانباء ـ فيما يواصل الملك الاردني، الملك حسين، مباحثاته مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، دون اصدار اية معلومات حول مضمون هذه المباحثات، اعلنت واشنطن امس، عن استئناف حوارها مع الاردن «الذي يلعب الدور المهم في البحث عن السلام في الشرق الاوسط».

وقالت الناطقة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، ان وزير الخارجية الامريكي استقبل، امس، المستشار عدنان ابو عودة، الذي سيلتقي ايضا المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت. وقالت: «رغم خيبتنا العميقة حيال موقف الاردن ابان ازمة الخليج نعترف ان للاردن دورا يلعبه بالغ الاهمية في البحث عن السلام والامن في المنطقة بعد الحرب».

ومن جهة ثانية اعلنت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان الرئيس السوري والملك الاردني عقدا، مساء امس الاثنين، لقاءهما الثاني في قصر المهاجرين الرئاسي.

وكان العاهل الاردني الذي وصل بعد ظهر امس في زيارة تستغرق يومين عقد لقاء اول مع الرئيس السوري في قصر تشرين حيث يقيم اثناء زيارته الى دمشق.

ولم تصدر اية معلومات حول مضمون هذه المحادثات.

وقالت الوكالة ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس الوزراء الاردني مضر بدران حضروا اللقاءين اللذين تخللهما افطار.

هذا، واكد مصدر عربي ان زيارة الملك الاردني تأتي في اطار المساعي التي يبذلها الاردن للتقريب بين الدول العربية المنقسمة بسبب ازمة الخليج.

تعويضا عن الغلاء المقرر:

مضاعفة اجور العمال في الاتحاد السوفييتي ورفع قيمة مدخرات المواطنين في البنوك بـ (٤٠٪)

● موسكو ـ وكالات الانباء ـ من المقرر مضاعفة الاجر المتوسط للعمال في الاتحاد السوفييتي، وذلك وفق المرسومين اللذين اصدرهما الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في (٢٢) آذار الجاري حول «تعويض السكان عن الخسائر جراء هبوط قيمة الودائع بالارتباط مع رفع اسعار المواد المسعّرة» وحول «الاخذ بالنظام المؤقت لجباية الضرائب من المؤسسات والجمعيات والمنظمات والمواطنين».

وبموجب المرسوم الاول فان متوسط اجر العامل سيبلغ (٤٨٠) روبلا (٨٥٠ دولارا) بينما كان يتقاضى في الماضي (٢٧٠) روبلا (٤٨٠ دولارا) وان على المشغلين مضاعفة اجر العمال مقابل نسبة الضريبة المخفضة التي ستجبى من المؤسسات والجمعيات والمنظمات التي تشغل العمال، الا ان نسبة الضريبة على الارباح التي ستجنيها تلك المؤسسات ستخفض من (٤٥٪) الى (٣٥٪).

اما المرسوم الثاني فينص على ان جميع مدخرات المواطنين السوفييت في البنك الحكومي والتي اودعت قبل الفاتح من آذار الجاري قيمتها سترتفع بنسبة (٤٠٪).

ويذكر ان ارتفاع اسعار المواد المسعّرة من قبل الحكومة سيبدأ اعتبارا من الثاني من نيسان المقبل وبهذا ترتفع اسعار المواد الغذائية والملابس والموبيليا والادوات الكهربائية بنسبة عالية.

رئيس الحكومة لي بنغ في افتتاح دورة الجمعية الوطنية، امس:

الصين تندد بالهيمنة الامريكية

● هناك مظاهر لاحياء النزعة اليابانية ●

● بكين ـ و.ص.ف ـ ندد رئيس الحكومة الصيني، لي بنغ، في خطابه، امس الاثنين، في افتتاح الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية، بالهيمنة الامريكية ومظاهر النزعة اليابانية.

وقال، ان الهيمنة وسياسة القوة لا تزالان تتوسعان.

واكد رئيس الوزراء الصيني انه «في الوقت الذي يستبدل فيه النظام العالمي القديم بآخر جديد» فان تعزيز العلاقات مع دول العالم الثالث يبقى «العامل الرئيسي» في السياسة الخارجية للصين. واعرب عن ارتياحه «للانطلاقة القوية والجديدة للعلاقات بين الدول العربية والافريقية والامريكية اللاتينية».

واشاد لي بنغ بالعلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

واكد مجددا دعم بلاده، لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال بنغ ان من شأن هذا المؤتمر تحقيق حل سريع وعادل للقضية الفلسطينية.

ودعا «الى الاعتراف المتبادل بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

ودعا بنغ، ايضا، الى سحب جميع القوات الاجنبية من منطقة الخليج والسماح لدول المنطقة بالتعامل مع قضاياها الخاصة دون التدخل في شؤونها الداخلية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٦ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

ابراهيم نمر حسين في تصريح خاص لـ «الاتحاد»:

«نحن نخشى ان تكون هنالك نوايا مبيتة لأعمال بوليسية معينة في يوم الارض»

* يدعو المواطنين العرب الى الانضباط والمسؤولية بالقرارات «لتفويت الفرصة على من يضمرون الشر» * يؤيد مشاركة النساء في نشاطات يوم الارض وفي كل النشاطات الاجتماعية والعامة في مجتمعنا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، في حديث لـ «الاتحاد» امس، ان المواطنين العرب وهيئاتهم التمثيلية قلقون من التهديدات البوليسية المتكررة ارتباطا بيوم الارض. وقال: «نحن نخشى ان هنالك نوايا مبيتة لاعمال بوليسية معينة في يوم الارض». واضاف: في كل سنة كنا نتفق مع الشرطة على عدم دخولها للمدن والقرى حيث تعقد المظاهرات او المهرجانات وكانت الامور تمر بهدوء وبلا مشاكل. ونخشى ان يكون دخول الشرطة ليس سببا لضمان الهدوء بل ان يؤدي الى عدم الهدوء.

وقال: انني ادعو المواطنين العرب الى الالتزام بالقرارات والى الانضباط والاحتفال بهذا اليوم في جو من الوحدة الوطنية والمسؤولية العامة ولان نفوت الفرصة على من يضمرون الشر لنا.

وردا على سؤال لمندوب «الاتحاد» قال انه يبارك قرار هيئات المطوف لاختصار الكلمات والاكتفاء بكلمة واحدة فقط للرئيس المضيف. وقال: كما علمت فانهم سيفعلون هكذا ايضا في كفركنا وربما حبذا لو تم هذا في كل المناطق، فاليوم ليس يوم كلمات بل يوم احترام لذكرى الشهداء واحترام للمعاني العظيمة ليوم الارض.

وردا على سؤال مندوبنا قال ابو حاتم: ان يوم الارض هو يوم الشعب كله لذلك قال: بانا اؤيد مشاركة النساء في نشاطات يوم الارض وفي كل النشاطات الاجتماعية العامة في مجتمعنا.

الشرطة: انهينا الاستعداد!

● تل ابيب - انهت قيادة الشرطة، في اجتماع عقد بعد ظهر امس الاثنين، وضم الوزير ميلو والمفتش العام، ترزر، وقادة الالوية، استعداداتها «لعيد الفصح ويوم الارض».

وضمن هذه الاستعدادات، التي اعلنها «صوت اسرائيل» بالعبرية في منتصف الليل: ● منع دخول سكان المناطق المحتلة الى اسرائيل منذ نهاية الأسبوع ● منعهم ايضا من دخول القدس ● الانتشار في كل مكان تراه الشرطة ضروريا، داخل وخارج القرى والبلدات العربية وعدم الاكتفاء بالتواجد خارج القرى، كما كان عليه الامر في السنوات السابقة.

وقال مفتش الشرطة معللا ذلك: سنتعامل مع العرب كما مع اليهود. فمثلما نتواجد في الاجتماعات الشعبية في ساحة ملوك اسرائيل يجب ان نفعل ذلك في القرى العربية. ولن نسمح بعد الان بحوادث الشغب او المظاهر القومية المتطرفة. وقد حظي ترزر بتشجيع وتأييد الوزير على اجراءاته، هذه، كما قالت الاذاعة.

مدير ديوان شمير:

اسرائيل والولايات المتحدة تتعاونان، حاليا، لضرب م.ت.ف وتجاوزها!

● المقصود: اختيار «ممثلين ذوي مصداقية» من المناطق المحتلة بديلا للمنظمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف يوسي بن أهرون، المدير العام لديوان رئيس الحكومة، امس (الاثنين)، النقاب عن التعاون الاسرائيلي - الامريكي «والسعي» المشترك لضرب منظمة التحرير الفلسطينية وتجاوزها في عملية «السلام» عن طريق اختيار «ممثلين ذوي مصداقية» من المناطق المحتلة يشكلون البديل عن م.ت.ف!

وقال بن اهرون، في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، نشرت امس، ان اسرائيل والولايات المتحدة تسعيان الى «الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية بالتعامل مع ممثلين ذوي مصداقية».

وحمل بن اهرون بشدة على فرنسا التي قال انها «تجهل نفسها المدافع الاول» عن م.ت.ف. ولم يخف تخوف الحكومة الاسرائيلية من خطوات المجموعة الاوروبية في هذا الاطار حين قال انه طالما حلت المجموعة الاوروبية حذو فرنسا فسيكون ذلك خطوة مؤسفة جدا الى الوراء سيكون من الصعب علينا التغلب عليها لاننا نسعى في هذه اللحظة نفسها الى العمل مع الولايات المتحدة للالتفاف على منظمة التحرير!

وقال بن اهرون، اخيرا، ان اسرائيل لن تتعامل مع م.ت.ف ووكلائها الصاروخ.

ويشار الى ان «الاتحاد» كانت نشرت، يوم الاحد الماضي، خبرا مفاده ان الولايات المتحدة طلبت من مصر والسعودية وسوريا «المساعدة» لتجاوز م.ت.ف وابراز قيادة فلسطينية «مستقلة» للتفاوض مع اسرائيل وان البيت الابيض «واثق» من دعم الدول العربية الثلاث لهذا الطلب!

دهس طفل في شارع عباس في حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - دهس فتى في الثالثة من عمره (نجل المحامي الير نحاس) في شارع عباس في حيفا، بعد ظهر امس، واصيب بجراح بليغة.

فبينما كان الطفل سائرا مع والدته على الرصيف وتوجها معا لقطع الشارع عند ممر المشاة (الخط الابيض)، افلت الولد من يد والدته وركض، وفي هذه الاثناء جاءت سيارة خصوصية يقودها مواطن من الحي نفسه، فدهسته. وقام السائق بنقل الطفل المصاب الى المستشفى فورا. وحضرت الشرطة فاحتجزته للتحقيق. وما قاله ان الطفل ظهر على الشارع فجأة اذ كانت عدة سيارات واقفة على جانب الطريق بما في ذلك على ممر المشاة، مما ادى الى حجب الرؤية.

«نجاح جزئي» (خلل) في اطلاق صاروخ «حيتس» الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت اسرائيل، في تجربة ثانية، عند الساعة الثالثة و(٥٠) دقيقة من بعد ظهر امس (الاثنين)، صاروخا مضادا للصواريخ من طراز «حيتس» الاسرائيلي فوق السهل الساحلي قبالة المتوسط. وقالت مصادر «امنية» ان عملية الاطلاق «نجحت بشكل جزئي».

ووفقا للمصادر ذاتها فان الصاروخ سار في خط سيره المحدد كما هو مخطط وكلما دقيقة. الا ان الجزء الثاني من عملية الاطلاق نجح بشكل جزئي، حيث ظهر خلل لم يعرف سببه. وتعكف طواقم من الصناعة الجوية الاسرائيلية على اكتشاف سبب هذا الخلل في حين لم يعلن، بعد، اذا كانت النية تتجه نحو تغيير برنامج الصاروخ.

اعطر التهاني

الى الصديق العزيز هشام عبدو وعروسه رباب بمناسبة الزفاف. نتمنى لكما حياة سعيدة وهناء والرفاء والبنين.

رضحى واسكندر عمل

تهانينا الحارة

الى العزيز باسم كيال وخطيبته [illegible] بمناسبة الخطوبة [illegible]

نتمنى [illegible]

المركز الثقافي العربي - يافا

يدعوكم لحضور ندوة بمناسبة الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض وذلك يوم الخميس ١٩٩١/٣/٢٨ الساعة الثامنة مساء.

تعزية حارة

لجنة الموظفين في مجلس طمرة المحلي تتقدم باحر التعازي الى الزميل جاد مصطفى ذياب، سكرتير المجلس المحلي واخوانه واخواته وجميع آل ذياب بوفاة الوالدة المرحومة

آمنة حسين ذياب (ام جاد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول الصبر والبقاء

القبض على عضوين من «كاخ» بتهمة قتل الكس عودة

* المفدال ومختلف القوى اليمينية تهاجم وزير القضاء: لا يريد الاعدام للفلسطينيين ويرسل اليهود الى الاعدام في امريكا! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت الشرطة الاسرائيلية، امس (الاثنين)، انها اعتقلت مستوطنا وزوجته ينتميان الى حركة «كاخ» الفاشية ويعيشان في مستوطنة «كريات اربع»، بتهمة قتل المرحوم الكس عودة، رئيس الجمعية العربية الامريكية المناهضة للعنصرية في الولايات المتحدة، عام (١٩٨٥).

وقالت مصادر اسرائيلية مسؤولة ان اسرائيل تنوي تسليم الاثنين للسلطات الامريكية حتى يتسنى محاكمتهما.

واثار هذا النبأ موجة عارمة من الغضب في قوى اليمين والفاشية. واعلن حزب «المفدال»، شريك الليكود في الحكومة، انه بدأ في حملة جمع تواقيع لاعضاء الكنيست للمطالبة بمنع التسليم. وقال احد زعماء «كريات اربع» للتلفزيون الاسرائيلي مساء امس: «اريدور (وزير القضاء) رفض التوقيع على قرار المطالبة باعدام المخربين الفلسطينيين. وفي الوقت نفسه يرسل اليهود الى امريكا من اجل الحكم عليهم بالاعدام».

اليوم الثلاثاء:

لجنة رقابة الدولة البرلمانية تواصل البحث حول صلاحية الكمامات الواقية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تواصل لجنة رقابة الدولة التابعة للكنيست، اليوم الثلاثاء، نقاشها حول صلاحية الكمامات الواقية من الغازات والتي وزعت على المواطنين عشية وخلال الحرب في الخليج.

وكان تقرير مراقبة الدولة، مريام بن بورات، قد كشف ان حوالي (٣٠٪) من الكمامات الواقية لم تكن لتوفر الامن الجماعي للمواطنين في حال سقوط قنابل غازية او صواريخ ذات رؤوس كيماوية.

واضاف التقرير ان هنالك كمامات واقية من الغاز كان قد تم انتاجها قبل (١٥) عاما. وان الجيش قام بتوزيعها على الرغم من ان صلاحيتها قد نفدت حتى قبل توزيعها.

واشار التقرير الى انه «ليس ١,٤ مليون كمامة للكبار كانت غير صالحة فقط، وانما وسائل الوقاية للاطفال من (٤) الى (٨) اعوام كانت غير كافية».

ووجهت بن بورات الاتهامات بشكل عام الى المسؤولين السياسيين والى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بشكل خاص، قائلة انه «لم يشدد ولم يلاحق ولم يتأكد من عملية تنفيذ قرارات المجلس الوزاري حول موضوع وقاية الجبهة الداخلية، بينما لم يحول وزير المالية الميزانية المطلوبة من اجل انتاج كمامات صالحة».

شكر على تعاز

نتقدم بشكرنا الجزيل الى جميع من شاركنا عزاءنا بوفاة والدنا موسى سليمان دياب سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او بتقديم التعازي او الاتصال وارسال البرقيات.

آل دياب في الناصرة

تعزية قلبية

د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي في طمرة ونوابه واعضاء وموظفو المجلس يتقدمون باحر التعازي الى الزميل سكرتير المجلس المحلي، جاد مصطفى ذياب وجميع اخوانه واخواته وعموم آل ذياب بوفاة الوالدة المرحومة

آمنة حسين ذياب (ام جاد)

تغمد الله الفقيدة في واسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون